الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران 2 محمد بن احمد
Université d'Oran 2 Mohamed Ben Ahmed

كلية العلوم الاجتماعية
قسم: علم الاجتماع والأنثروبولوجيا

مذكرة لنيل شهادة ماستر في شعبة علم اجتماع
تخصص علم اجتماع التربية

خلفيات الإبداع المنتج للطالب في المؤسسة الناشئة

دراسة ميدانية: جامعة وهران 2 محمد بن أحمد

من إعداد: الطالبة
لشلاش عائشة
نعيمة

تحت
إشراف أستاذة:
زيدان

أعضاء لجنة المناقشة

الرقم	الأستاذة	الجامعة	الصفة
1	أستاذ محاضرة أ شوايل شايلة شهرزاد	جامعة وهران 2	رئيسا
2	أستاذة محاضرة أ زيدان نعيمة	جامعة وهران 2	مشرفا و مقررا
3	أستاذ محاضر أ بن عاشور سالم	جامعة وهران 2	مناقشا



السنة الجامعية: 2024/ 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

يرفع الله الذين امنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات

الإهداء

اهدي هذا العمل .....

إلى سندي الأول.....

إلى من علمني طريق الإصرار والعلم .....

أبي الحنون الذي كان محور قناعتي في هذا النجاح.....

إلى من غرست في قلبي الحب والإصرار.....

إلى من كانت دعوتها رفيقة دربي .....

إلى أمي الغالية حفظها الله لنا وأدام فرحتهم .....

والى إخوتي "كوثر" و"دنيا" اللتان دعماني في هذا المشوار لكم شركاء الطفولة والدرب الفضل في هذا اسعد الله قلوبكما أحبكما .....

وإلى صديقة "فاطمة" التي شاركتني في لحظات الجهد والفرح والانكسار، وفقك الله وأعانك في دربك.....

والى صديقة الطفولة" إيمان" شكرا على اللحظات التي كنت فيهم عونا لي.

وشكرا على كل من سندني من أصدقاء والأساتذة الكرماء لا ننسى فضلهم علينا .....

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الأطهار وسلم تسليما.

واستنادا لقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم

من لا يشكر الناس لا يشكر الله

يسرني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من:

"الأستاذة زيدان نعيمة" المشرفة على هذه الرسالة وعلى ما قدمته من توجيهات ومعلومات قيمة.

جميع أعضاء لجنة المناقشة.

وكل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة.

الفهرس

المحتويات	الصفحة
الإهداء	03
شكر و العرفان	04
ملخص الدراسة	05
فهرس المحتويات	06
قائمة الجداول	08
مقدمة	10
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
الإشكالية	13
دوافع اختيار الموضوع	15
التحديد الإجرائي لكلمات الدراسة المفتاحية	16
المناهج المستعملة للدراسة	17
اهم النظريات للدراسة	18
الدراسات السابقة	19
الفصل الثاني: المؤسسة الناشئة	
تمهيد	22
تعريف المؤسسة الناشئة	23
تعريف لغة	23
مفهوم المؤسسة الناشئة	23
نشأة المؤسسة الناشئة	24
خصائص المؤسسة الناشئة	26
أهمية المؤسسة الناشئة	27
أهمية المؤسسات الناشئة	27
أهمية المؤسسات في تحقيق التنمية الاقتصادية	28

الهيئات الداعمة للمؤسسات الناشئة	28
تجربة بعض الدول من المؤسسات الناشئة	29
تجربة اليابانية	29
المؤسسات الناشئة في الجزائر	30
دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء المؤسسة الناشئة	31
خلاصة	33
الفصل الثالث: الإبداع و العوامل المؤثرة فيه	
تمهيد	35
تعريف الإبداع	36
مراحل تطور الإبداع	37
مصطلحات متعلقة بالإبداع	38
أصناف الإبداع	39
مكونات الإبداع	40
مستويات الإبداع	43
العوامل مؤثر على الإبداع	44
العوامل التي على الإبداع و على الطالب	46
عوامل تتعلق بالأسرة	46
عوامل تتعلق بالجامعة	47
وسائل تنمية إدارة الإبداع	48
مقومات الإبداع	49
الإبداع في المنتوج	49
خلاصة	51
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	
تمهيد	52
منهج الدراسة	53
مجتمع البحث	53
عينة الدراسة	53
مصادر جمع البيانات	54
استبيان	54
عرض مناقشة النتائج	55
نتائج صحة الفرضيات	84

توصيات و اقتراحات	86
الخاتمة	88
المراجع	89

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان
01	العينة حسب معاير الجنس
02	مستوى التعليمي للوالدين
03	تخصص الطلبة
04	مستوى المعيشي
05	فكرة المشروع مبتدعة جديدة أم مقتبسة
06	إبداعات منتجة وهل حققتها في الميدان
07	إبداعات قبل التعليم الجامعي أم بعده
08	مساعدة من الأسرة
09	تلقي الدعم من مجتمع المحلي في مشروع
10	انتماء إلى مجتمعات أو شبكات مهنية تعمل في ريادة أعمال
11	مساهمة المواقع الإنترنت في تنمية روح الإبداع
12	للغة دور في تنمية روح الإبداع
13	مساهمة التعليم الجامعي في تنمية مهارات الإبداعية
14	مهارات تم اكتسابها من خلال التعليم الجامعي
15	تخصص ساهم في التنمية المهارات الإبداعية
16	الدورات التدريبية أو الورش عمل في المجال الابتكار
17	مهارات التفكير النقدي
18	صعوبات في عملية الإبداع
19	التوصل إلى فكرة المروع
20	توفر المؤسسة الناشئة الموارد اللازمة لتطور الأفكار
21	الدعم الجامعي كافي في ريادة الأعمال
22	تفضيل العمل الفردي أو ضمن الفريق لتطوير أفكار
23	هناك بيئة عمل تشجيع على الإبداع و التعاون
24	تستخدم المؤسسة الناشئة الذكاء الاصطناعي
25	تبني فكرة مشروع من قبل
26	وجود حرية كاملة لطرح أفكار جديدة

27	المؤسسة تحتاج إلى مزيد من الاستثمار في الإبداع
28	اعتقاد الفشل في تجربة فكرة جديدة
29	اعتقاد التعليم في الجزائر ينمي روح الإبداع
30	هناك عوامل تساهم في إنجاح المؤسسة الناشئة
31	الشعور بقيود التي تحد الإبداع
32	الجماعة الرفاق لها دور في الإبداع
33	التحكم في التكنولوجيا يؤدي إلى الإبداع

مقدمة:

لقد تميز الإنسان عن الحيوان بكونه مفكرا ديناميكيا، ما جعله مبدعا ومبتكرا على مر العصور التاريخية، صانعا دائما لما هو جديد ومحدثا للتغيير مع ما يتماشى مع متطلباته وحاجاته المتنوعة. وهذا ما جعل موضوع الإبداع والابتكار من الموضوعات التي حظيت باهتمام كبير منذ قدم الزمان والى يومنا هذا.

ونظرا للتطورات والتحولات التي شهدها العالم خاصة بعد الثورة الصناعية والمكانة التي وصلت إليها العلوم في كل المجالات، بالإضافة إلى الأهمية الكبيرة التي أعطيت للفرد وذلك بتنامي الفردانية، التي تدعو إلى الاستقلالية والحرية الفردية، وتحقيق الذات، كون الإنسان هو من يصنع التغيير الكبير في تطوير الأفكار وتحقيق التقدم والابتكار. فقد بات الإبداع اليوم احد المحركات الأساسية للتغيير و النمو في عصر يتسم بالتغير السريع والتحديات المتزايدة، حيث أصبح من الضروري البحث عن الطرق جديدة للتفكير وحلول غير التقليدية لمشكلات معقدة تواجه الأفراد والمجتمعات على حد سواء، وأن المفهوم لا يقتصر على مجال معين بل يتجاوز حدود المجالات التقليدية ليشمل مختلف جوانب الحياة الإنسانية، سواء في الفنون و الآداب و في العلوم والهندسة أو في مجالات التعليم وإدارة الأعمال...الخ، ولقد أدركت المجتمعات الحديثة أهمية الإبداع باعتباره الركيزة الأساسية في بناء اقتصاد المعرفة، حيث ينظر إلى المبدعين كمصدر أساسي للابتكار والتجديد، ولهذا السبب، أصبحت المؤسسات التعليمية و التربوية تسعى بشكل متزايد إلى تعزيز المهارات الإبداعية لدى الأفراد منذ مراحل التعليم الأولى. خاصة وان اقتصاد الدولة تحول نحو المؤسسة الناشئة، هذه الأخيرة التي ترتكز على تحويل

الأفكار المبتكرة والمبدعة إلى منتجات جديدة تغزو بها السوق والى حلول أو خدمات تسهل الحياة الاجتماعية.

ففي هذا السياق تأتي هذه المذكرة لتتناول موضوع خلفيات الإبداع المنتج للطالب في المؤسسة الناشئة ومعرفة مقوماته.

ولمعالجة هذا الموضوع قسمت دراستنا إلى أربع فصول:

الفصل الأول: يتعلق بالجانب المنهجي والذي يشمل إشكالية الدراسة وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار موضوع الدراسة وأهمية وأهداف الدراسة وتحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

الفصل الثاني: المتعلق بمتغير الدراسة حيث تناولنا فيه مفهوم المؤسسة الناشئة وخصائص المؤسسة الناشئة وأهميتها وهيئات الداعمة للمؤسسة الناشئة.

ثم تطرقنا إلى مفهوم الإبداع والعوامل المؤثرة على الإبداع والنظريات المتعلقة به ومقومات الإبداع.

الفصل الثالث: فقد خصصناه للإطار الميداني للدراسة فحددنا مجالات الدراسة وعينتها ومن ثم أدوات جمع المعلومات وخصائص العينة العامة.

الفصل الرابع: خصصناه لعرض النتائج الدراسة ومناقشة الفرضيات للوصول إلى استنتاج عام ثم الوصول الى الخاتمة نهائية لموضوعنا.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1. إشكالية الدراسة:

لقد أصبح الواقع الراهن اليوم يراهن أكثر فأكثر على الرأسمال البشري النوعي المُبتكر، والذي يمكن له أن يخلق الثروة ويدفع بالاقتصاد والمجتمع نحو التقدم، فالابتكار حسب شارلز كتينج هو قوة تحرك العالم والشغف الذي يدفعنا إلى صنع التغيير بأنفسنا[1].

ولكي يدفع بأفراد المجتمع نحو خلق الثروة والتجديد، اعْتمدت المؤسسات الناشئة كمحرك رئيسي للابتكار والنمو الاقتصادي. وذلك لما تلعبه من دورٍ حاسمٍ في تطوير حلول مبتكرة للتحديات العالمية، واستهدف الشباب الجامعي المبدع المبتكر كرهان لنجاح العملية.

ولما كانت الدولة الجزائرية من الدول النامية التي أصبح لازما عليها تكييف استراتيجياتها ومنظومتها الصناعية والإنتاجية من اجل ازدهار الاقتصاد الوطني وتطور تنوع القدرة الإنتاجية والعمل على ملئ الفجوة والموازنة العامة في الناتج وتفادي الأزمة الاقتصادية الناتجة عن تراجع أسعار المحروقات. انتهجت نهج المؤسسات الناشئة كونها البديل الأفضل للتخلص من تلك الوضعية. ولهذا اعتبرت ركيزة أساسية لتحفيز الابتكار وتحقيق التميز المؤسسي، ولكن هذه المؤسسة لا تقوم إلا على العنصر البشري النوعي، الذي يلعب دورا مهما في تحسين أدائها وهذا ما بينته دراسة أبو عبد الله عائشة قنان نادية(2022)، وهو أن الكفاءات البشرية تساهم بدور فعال في نجاح المؤسسات الناشئة وإبراز العلاقة المشتركة بينهما، حيث توصلت إلى انه من الضروري اكتساب ثقافة المؤسسة الناشئة، وذلك

[1] - موقعك للتنمية العقلية والشخصية والمهنية، تعرف على أقوال عن الإبداع والابتكار تلهم فيك الطاقة الإبداعية، https://kharchoufa.com

لإمكانية نموها بالجزائر[2].كما أكدت أيضا دراسة لطالب مجد عبد نور (2020)تحت عنوان "دراسة العوامل المؤثرة في التسويق واستغلال براءات اختراع "على جذب انتباه الباحثين بأهمية الاختراع ودوره في عملية التطور وإبراز أهمية تسويق واستغلال براءات الاختراع وتوضيح العوامل المؤثرة فيها، فقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها التشدد في مراقبة مدى استغلال براءات الاختراع ووضع آلية لمعرفة البراءات القابلة للترخيص الإجباري وطرحها للاستغلال. كما بينت الدراسة على أن ثقافة التشجيع على تبادل الأفكار وتقدير التنوع وتوفير الأدوات والموارد اللازمة للإبداع، يمكن من خلالها خلق بيئة آمنة ومحفزة. ويمكن للمؤسسات أن تستفيد من تلك الإمكانيات إلى أقصى حد وتحقيق نتائج ملموسة في مجالات الإنتاجية والابتكارية[3].

ومن هذا المنطلق حفزت الحكومة الشباب الجامعي المقبل على التخرج على إنشاء مؤسسة ناشئة، بناءا على أفكاره ومشاريعه الابتكارية خاصة المنتجة منها والعمل على توفير بيئة محفزة للإبداع والابتكار، واحتضان الطالب الجامعي المبدع، غير أن هذا الأخير لن يتحول إلى مبدع بين عشية وضحاها، بل هو نتيجة خلفيات عملت على تعزيز العنصر الابتكاري والإبداعي لديه. خاصة وان جل المشاريع التي قدمت من طرف الطلبة لم تقبل منها إلا نسبة قليلة، وهذا يدل على عدم كفايتها للمواصفات المطلوبة لتأسيس مؤسسة ناشئة قائمة على الابتكار. وهذا يمكن ان يرجع حسب ما تشير إليه العديد من الدراسات إلى أن الطلاب يفتقدون البيئة الداعمة للابتكار.[4]

وانطلاقا مما سبق ركزنا في هذه الدراسة عن الكشف وتحليل العوامل والخلفيات التي تؤثر على مستوى الإبداع المنتج لدى الطلاب الذين اختيرت مشاريعهم من طرف لجنة خاصة، وهم بصدد التكون لإنشاء مؤسساتهم الناشئة، وذلك بهدف فهم الآليات التي تساهم في تحويل الأفكار المبتكرة إلى واقع ملموس. فمن خلال تحديد تلك الخلفيات وتحليلها نكشف عن الواقع والمحددات التي ساهمت

---

[2]-دراسة أبو عبد الله عائشة قنان نادية سنة 2022 تحت عنوان "المساهمة الكفاءات البشرية في نجاح المؤسسات الناشئة

[3]- دراسة لطالب مجد عبد نور سنة 2020 تحت عنوان دراسة العوامل المؤثرة في التسويق واستغلال براءات اختراع.

[4]- ريم بنت سعيد بن مصلح الأحمدي دور الأخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طالبات وطالب جامعة الممك سعود.

في خلق ودعم الفكر الإبداعي لا سيما المنتج منه لدى الطالب الجامعي. ولهذا تسعى دراستنا إلى الإجابة على السؤال أساسي: ماهي خلفيات الإبداع المنتج لدى الطالب الجامعي المؤهل لإنشاء مؤسسة ناشئة؟ وكيفية خلق أو دعم تفكيره الإبداعي؟

2 **فرضيات الدراسة:**

1.2. تساهم البيئة الاجتماعية (**الأسرة، المدرسة، جماعة الرفاق**) على دعم الفكر الابتكاري لدى الطالب المقبل على إنشاء مؤسسة ناشئة.

2.2. القائد الملهم المكون يحفز الطالب على الإبداع المنتج.

3.2. تكنولوجية الأنترنيت حفزت الفكر الإبداعي للطالب.

2. دوافع اختيار الموضوع:

يرتبط اختيار موضوع الدراسة بدوافع عديدة، منها دوافع ذاتية وأخرى موضوعية حسب طبيعة الظاهرة المدروسة:

1.3. الدوافع الذاتية:

- ✓ الفضول الذي دفعنا إلى محاولة فهم ومعرفة العوامل المؤثرة في الإبداع المنتج وتحليل دراسة العوامل الاجتماعية التي تساهم في تعزيز الإبداع لدى الطالب في سياق المؤسسة الناشئة.
- ✓ إحساس الذاتي بتلك الخلفيات التي تساهم في إبداع الطالب.
- ✓ الرغبة في إثراء المكتبة الجامعية بمواضيع جديدة وحديثة وذلك لكي يكون سندا للطلبة الجدد.

2.3. الدوافع الموضوعية:

- ✓ _التوصل إلى التحليل والتفسير السيسيولوجيا لخلفيات الإبداع لدى الطالب وذلك للوقوف على الفهم العميق للعوامل التي تساهم في خلق الإبداع المنتج في المجتمع الجزائري.
- ✓ إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الدراسات.

3. **أهمية الدراسة:** تكمن أهمية دراسة هذا الموضوع في النقاط التالية:

- ✓ تقديم التفسير السيسيولوجيا لهذه الدراسة
- ✓ معرفة الخلفيات التي تعمل على إنتاج الطالب المبدع المبتكر.

4. أهداف الدراسة:

يهدف هذا البحث في محاولة فهم ومعرفة الخلفيات التي تساهم في الإبداع ونجد منها:

- ✓ معرفة العوامل التي تدفع الطالب للإبداع في المؤسسات الناشئة
- ✓ التعرف على الخلفيات واستراتيجيات الإبداع المنتج
- ✓ توضيح كيفية التأثر الإبداع في تحسن الأداء والزيادة التنافسية في المؤسسة الناشئة.

5. التحديد الإجرائي الكلمات الدراسة المفتاحية:

1.6. الإبداع: انه عملية التي يتم فيها خلق شيء ما جديد له قيمة ملحوظة للفرد أو الجماعة أو المنشاة أو الصناعة أو المجتمع، لذلك فالإبداع هو الابتكار له قيمة ذات معنى.

2.6. المؤسسة الناشئة: هي مؤسسة حديثة النشأة والتكوين تعني إنشاء فكرة مبتكرة من طرف الفرد(الطالب) هدفها تحقيق النمو السريع

3.6. الطالب الجامعي: هو الشخص الذي يتلقى دروسا ومحاضرات في الجامعة أواحد فروعها أو المؤسسة تعليمية مكافئة لهافي الغالب يكون هذا الشخص قد انتهى من الدراسة في أطوار سابقة يكون مستواها التعليمي أدنى مستوى من المستوى الجامعي ويسعى الطالب في الحصول على احدى الشهادات

الجامعية مثل: ليسانس، ماستر، دكتوراه....، وهو الشخص الذي يطلب العلم ويسعى للحصول عليه، ومصطلح جامعي أطلق عليه نسبة إلى المكان الذي يحصل منه على العلم.

4.6. الفكر الابتكاري: انهه مجموعة من المهارات العقلية التي تستخدم عند قيان الفرد باي عملية من العمليات الفكرية و للتفكير الابتكاري عدة مهارات منها الطرقة، المرنة، الاصالة.[5]

5.6.القائد الملهم: يعرف بانه فن تاثير على الأشخاص ، وتوجيههم بطريقة معينة، يجنى منها كسب طاعتهم، واحترامهم وتعاونهم في سبيل الوصول الى هدف معين.[6]

6.6. تكنولوجيا الإنترنت: هي مجموعة من التقنيات والبرتوكولات التي تمكن من الاتصال وتبادل البيانات عبر الشبكة العالمية "الأنترنت"، تشمل هذه التكنولوجيا جميع الأدوات والأنظمة التي تتيح نقل المعلومات بين الأجهزة المتصلة، بما في ذلك الحواسيب، الهواتف الذكي، والخوادم.

7.6. البيئة الاجتماعية: هو الوسط الذي يعيش فيه الفرد ويتفاعل معه، ويشمل مجموعة من العلاقات الإنسانية والاجتماعية التي تؤثر في سلوك الأفراد ومواقفهم واتجاهاتهم، تتكون البيئة الاجتماعية من مجموعة من العناصر والعوامل التي تشمل الأسرة، الجماعة، المجتمع المحلي، المؤسسات التعليمية، الثقافية، الدينية، والاقتصادية.

المناهج المستعملة:

1.7. طبيعة المنهج:

إن جميع الميادين العلمية لديها مناهجها البحثية الخاصة بها وعلم الاجتماع هو بدوره يمتلك مناهجه الخاصة التي تمكنه من تحليل وتفسير الظواهر الاجتماعية، ومن بينها المنهج الوصفي التحليلي، والذي اعتمدناه في هذه الدراسة وذلك لأنه يعمل على وصف الظاهرة المدروسة كما هي في الواقع وتحليلها تحليلا سيسيولوجيا وذلك لفهم العلاقة بين متغيراتها وتفسيرها.

---

[5] خولة شايب،مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ التعليم المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطة العربي التبيسي بمدينة تمنراست.مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية العدد 35 | سبيتمبر 2018.ص495.

[6] د، سهام احمد محمد ، القيادة الملهمة وعلاقتها بتحقيق البراعة التنظيمية بجامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية جامعة عين شمس، العدد الخامس و الاربعون ج،الرابع2021،ص391.

1.8. **المقاربات النظرية للدراسة:**

1.9. **نظرية التعليم الاجتماعي**: تعد نظرية التعلم الاجتماعي لألبرت باندورا"1977" من النظريات الأساسية التي تفسر كيفية الاكتساب الأفراد سلوكيات والمهارات الجديدة من خلال الملاحظة والتقليد، بناءا على هذه النظرية، يتعلم الطلاب من خلال مراقبة الآخرين في بيئتهم الاجتماعية، حيث يقومون بتقليد السلوكيات الإيجابية التي يرونها في محيطهم الأسري والمدرسي ومن زملائهم ورفاقهم .... الخ، مما يحفز تفكيرهم إلى أفكار جديدة، وهذا ما يولد لديهم الإبداع والابتكار.

2.8. نظرية الاحتياجات الإنسانية: يعتبر هرم ما سلو للاحتياجات من أهم النظريات التي تفسر التحفيز البشري، وفقا لهذه النظرية، فان الأفراد يمرون بمراحل متعددة من الاحتياجات التي تبدأ من الاحتياجات الأساسية مثل الأمان والانتماء، وتصل إلى الاحتياجات العليا مثل تحقيق الذات. في السياق الأسري، تلعب العائلة دورا هاما في تلبية الاحتياجات الأساسية لأبنائها، مثل الدعم النفسي والاجتماعي، مما يساعدهم على الشعور بالانتماء والأمان لبيئتهم، وكذلك في الوسط المدرسي، أين يكون للهيئة التعليمية دورا في احتواء التلميذ أو الطالب ودمجه في بيئتهم التعليمية. فهذه النظرية توضح أن للطالب حاجيات تساهم في بناء بيئة له.

3.8. نظرية الدور: هي نظرية تفسر كيف يتم تحديد الأدوار الاجتماعية وكيف يؤثر هذه الأدوار على تصرفات الأفراد داخل المجتمع.

4.8. نظرية الابتكار الاجتماعي: تركز على كيفية تحقيق التغير الاجتماعي من خلال الابتكار، وتعتمد هذه النظرية على فكرة أن المجتمعات يمكن أن تحقق تطورا مستمدا من خلال تطبيق أفكار مبتكرة لحل المشكلات الاجتماعية والاقتصادية.[7]

9. الدراسات السابقة:

[7] د، ريم بنت سعيد بن مصلح الاحمدي، دور الاخصائي الاجتماعي في تعزيز الابتكار والتنمية الاجتماعية لدى طالبات وطلاب جامعة الملك سعود، مجلة الخدمة الاجتماعية، ص 196

1.9. الدراسة الأولى: دراسة سمية فريد "اليقظة التنافسية كآلية لتعزيز الإبداع في المؤسسة الناشئة "دراسة حالة المؤسسة redjemstudioمذكرة تخرج مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي الميدان علوم اقتصادية وعلوم تسيير وعلوم التجارية تخصص إدارة أعمال جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر2023. هدفت هذه الدراسة لإبراز اليقظة التنافسية كخيار استراتيجي فعال بالنسبة للمؤسسة الناشئة خاصة في تعزيز التنمية النشاط الإبداعي، وذلك من خلال طرح الإشكالية التالية: كيف تساهم اليقظة التنافسية في تعزيز الإبداع في المؤسسة الناشئة redjem studio؟.

وتم ذلك بالاستخدام المنهج الوصفي التحليلي مستخدما المقابلة وتوصلت هذه الدراسة أن اليقظة التنافسية لها دور كبير في تدعيم إبداع العملي وتحسين القدرة التنافسية للمؤسسة الناشئة.

2.9. **دراسة الثانية**

دراسة مكناسي و زكية العمراوي 2017 بعنوان "دور الإبداع في تحقيق التنمية الإدارية " دراسة ميدانية "بمؤسسة مطاحن سيدي ارغيس_ ام البواقي" هدفت هذه الدراسة إلى فهم الجوانب المتعلقة بالإبداع و التي تساعد على تحقيق التنمية الإدارية و التعرف على مستوى الإبداع في المنظمة محل الدراسة ، حاولت هذه الدراسة الكشف عن تأثير الإبداع في استمرارية المؤسسات و بقائها و نموها و استغلالها للفرص لتعظيم نتائجها و إبراز أهميتها في مواجهة التحديات و المشاكل التي تواجهها المنظمات ، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة، كما تم اعتماد على أدوات جمع البيانات وهي الملاحظة كأول أداة باعتبارها وسيلة صادقة تتضمن التدوين الدقيق للحقائق في المواقف فعلية، بالإضافة إلى الاستبيان كأداة أساسية في الدراسة ، وقدر عدد العينة التي أجريت عليها الدراسة"35" عامل من أصل "175" عامل وكان اختيارهم عشوائيا.

ومن خلال تفسير النتائج تبين لنا أن الفرضية العامة تحققت حيث أن الإبداع أصبح النهج الأكثر استعمالا واعتمادا لتحقيق التنمية الإدارية، وأيضا تلخص المفهوم الإبداع بالقدرات التي يتمتع بها الفرد ضمن البيئة إدارية المشجعة ومناخ إداري مناسب.

الفصل الثاني

المؤسسة الناشئة ودور الإبداع في نموها

1. تمهيد:

في ظل التحولات الاقتصادية المتسارعة والتطورات التكنولوجية المتلاحقة، برزت المؤسسات الناشئة كأحد المحركات الرئيسية للابتكار ودفع عجلة التطور والتنمية، وتعد المؤسسات الناشئة نماذج اقتصادية حديثة تتميز بالمرونة والقدرة على التكيف، والسعي الدائم نحو إيجاد حلول مبتكرة لتحديات قائمة أو فرص غير مستغلة.

في هذا الفصل الأول سنتناول بالدراسة معرفة تعريف المؤسسات الناشئة ونشأتها، والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها إضافة إلى بنيت تنظيمها وخططها التسويقية، والتحديات التي تواجهها، كما نسلط الضوء على خصائص المؤسسة الناشئة والدعامات المؤسسة الناشئة.

2. **ماهية المؤسسة الناشئة:**

1.2. مفهوم المؤسسة الناشئة: هو مفهوم مركب من كلمتين وهما المؤسسة والناشئة:

1.1.2. لفظ المؤسسة:

ا- **تعريف المؤسسة لغة :** ويعود أصلها في اللغة إلى فعل أسس يأسس تأسيسا، وهي مشتقة من أس، الأس، الأسس، و الأساس من كل مبتدئ الشيء و الأسس و الأساس أصل البناء، أس الدار يعني حدودها ورفع قواعدها، أسس البيت فتأسس جعل له أساس، يقال الحجر الأساس: أي أول حجر في أساس البناء.[8]

والمؤسسة تعني كل تنظيم يرمي إلى الإنتاج أو المبادلة للحصول على الربح[9].

ب. التعريف المؤسسة اصطلاحا: تعتبر المؤسسة تركيبة يبتدعها الإنسان بالتعاون مع أفراد آخرين في المجتمع، وهو تشكل كل التنظيمات القائمة في المجتمع كالزواج، والعائلة، الملكية، والمشروع الاقتصادي،

[8]- حمادي صبرينة، ماهية الاتصال في المؤسسة، أهدافه و مهامه، محاضرة لمقياس، جامعة سطيف2، 2025
https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=9714

[9] - معجم الوسيط"1980" ط5، مجمع اللغة العربية، مصر

والهيئات الدينية والسياسية والقانونية.[10] فهي تنظيم يهدف إلى خلق تغيير في المجتمع، وذلك بالسهر على متابعة حسن تنفيذ القرارات و البرامج و توجيههم نحو الأهداف المرسومة فيها[11].

2.1.2. لفظ الناشئة:

ا- التعريف اللغوي لكلمة الناشئة: هي تعود إلى اسم ناشئ ، الجمع : **نَشْءٌ** ، و **نَشَأٌ** ، **ناشئون** ، المؤنث :**ناشئة** ، الجمع للمؤنث : **ناشئات** و نواشِئُ، وأصلها فعل **أنشأَ يُنْشِئ** ، إنشاءً ، فهو **مُنْشِئ** ، والمفعول **مُنشَأ**، **أنْشَأَ** يفعل كذا: شَرَع أو جعل، **أنْشَأَ الشيءَ:** أحدثَه وأوجده[12].

3.1.2. ماهية المؤسسة الناشئة:

تعرف المؤسسة الناشئة startup اصطلاحا حسب القاموس الإنجليزي Cambridge Dictionary ، على أنها مشروع صغير بدا للتو، ، أو نشاط تجاري أو مجموعة الأنشطة التي يتولد عنها بدء نشاط تجاري جديد والتي تحتاج إلى توليد سريع للإيرادات، وكلمة startup تتكون من جزأين "Start" و هو ما يشير إلى الفكرة الانطلاق و "up" و هو ما يشير لفكرة النمو القوي[13]. وحسب قاموس الأعمال Business Dictionary فإن المؤسسة الناشئة هي المرحلة المبكرة من دورة حياة المؤسسة Entrepreneur من مرحلة الفكرة إلى تامين التمويل، ووضع الهيكل الأساسي للأعمال، وبدء العمليات والتجارة[14].

---

[10] - مازن سليمان الحوش، المؤسسة الجزائرية بين النظرية والتطبيق ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية، مجلد 16 العدد4، 2024 ص 80
https://asjp.cerist.dz › down Article

[11] -- ناصر دادي عدون :**اقتصاد المؤسسة**، دار المحمدية العامة، الجزائر.1998، ص29.

[12] - المعاني، الناشئة، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-a

[13] - بن لخضر السعيد صورية شنبي . ياسمينة مخناش . أحمد بريك، مفهوم المؤسسات الناشئة في الجزائر بين التبني والواقع، مجلة البحوث الاداريو ولاقتصادية، المجلد 4 العدد1، ص ، 35-25 ص27.https://asjp.cerist.dz/en/article/186394

[14] - نفس المرجع والصفحة.

كما تعتبر المؤسسات الناشئة مشاريع فتية ذات إمكانية نمو عالية لذلك هي تختلف عن المؤسسات الغيرة التقليدية بسبب طبيعتها الإبداعية إضافة إلى كونها نتيجة للجمع بين النسيج الاقتصادي وروح الصرامة وثقافة المخاطرة لذلك سيتم التطرق إلى مفهومها.

و قد بدا استخدام هذا مصطلح بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة، و ذلك مع بداية ظهور شركات راس المال المخاطر (CAPITAL_RISQUE) ليشيع استخدام المصطلح بعد ذلك، وفي أيامنا الحالية يوجد

مصطلح و يعرفه القاموس الفرنسي LAROUSSE على أنها" المؤسسات الشابة المبتكرة ،في قطاع التكنولوجيا الحديثة."[15]

3. نشأة المؤسسة الناشئة:

يمكن إرجاع الأصول الشركات الناشئة إلى الولايات المتحدة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، كان أول استخدام مسجل لكلمة التشغيل" في مقال صحفي في عام 1851 واستخدمت الكلمة لوصف شركة أو مؤسسة الجديدة. وبدأت في الظهور في أوائل القرن العشرين أي في عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، تم تأسيس عدد من الشركات الجديدة في الولايات المتحدة كانت هذه الشركات عادة صغيرة وتركز على الابتكار، خلال الحرب العالمية الثانية، استثمرت حكومة الولايات المتحدة بشكل كبير في البحث والتطوير، أدى ذلك إلى إنشاء تقنيات جديدة تم تسويقها لاحقا م نقبل الشركات الناشئة[16].

[15] - بوالشعور شريفة.2018. دور الحضانات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startup دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الرابع العدد 4،02ص419

[16] --موقع الكرتوني fastercapital.com

1.3. مراحل تطور المؤسسة الناشئة:

ما يميز الشركات المبتدئة"startup" هو النمو المستمر لكن الواقع غير ذلك، غالبا ما يتعثرون ويمرون بمراحل صعبة وتقلبات شديدة قبل أن يعرفوا طريقهم إلى قمة والوصول إلى نجاحهم يمكن تفسير ذلك بمراحل وهي:

- ✓ **المرحلة الأولى:** وتبدأ قبل مرحلة البدء التشغيل أي انطلاق حيث يقترح شخص او مجموعة من الأفراد نموذجا أوليا لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى فكرة مغامرة إمكانية تنفيذ على ارض الواقع وتطويره واستمراره في المستقيل والبحث عن تمويله. التمويل في المراحل الأولى عادة ما يكون ذاتي التمويل، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية[17].[1]
- ✓ **المرحلة الثانية:** مرحلة الانطلاق وهي النقطة التي يتم تحويل الفكرة إلى حقيقة مجسدة على ارض الواقع وإطلاقها في السوق إذا لا بد من تحديد المنتج أو الخدمة المقدمة، وإيجاد السوق المناسب مع تحديد موقع المنتج في السوق وتقييم تجربة المستخدم، لتجنب الوقع في الأخطاء مستقبلا.[182]
- ✓ **المرحلة الثالثة:** مرحلة النمو: في هذه المرحلة يتم تحديد المنتج في الخدمة بشكل النهائي، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر إذ يحتمل أن 20% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد[193]

---

[17] - ط، د،يسويح منى،د،ميموني ياسين، د،بوقطاية سفيان، واقع أفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، االمجلد/العدد2020،03،ص403_421.ص407.

[18] اصالة مرغمي،مجدة العناق، العلاقات الإلكترونية لدى المؤسسات الناشئة دراسة تحليلية على صفحة مؤسسة يسير الناشئة. مذكرة ماستر شعبة: علوم الاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات. ص2023,2022،51

[19] الهام بومعزة، زين الدين قاضي،شركة المساهمة البسيطة "الشركات الناشئة نموذجا" مذكرة مكملة متطلبات نيل شهادة ماستر في القانون، تخصص: قانون أعمال قسم الحقوق، جامعة 8ماي 1945قالمة كلية الحقوق و العلوم السياسيةً 2022,2023،ص174

- ✓ **مرحلة الرابعة:** مرحلة النضج: تعد هذه المرحلة أصعب المراحل إذ يتعين البحث عن فرص جديدي للتوسيع وبناء فريق كبير وابتكار وتطوير المنتج أو خدمة، وبتالي الحاجة إلى طرق تمويل أخرى لضمان الاستمرار في تحقيق الأرباح .[20]

4. خصائص المؤسسات الناشئة: تتميز المؤسسات الناشئة بعدة خصائص نذكر منها:

1.4. تعرف بأنها شركات شابة هدفها البقاء على قيد الحياة، ويكون أمامها خياران:

إما التطور والنجاح، والنمو السريع والقدرة على إدخال مردود كبير في وقت قصير، وبذلك تصبح شركات قادرة على توليد أرباح كبيرة جدا. أو الفشل في تحقيق أهدافها وإغلاق أبوابها وإعلان الخسارة.

2.4. مؤسسات مرتبطة ارتباطا وثيقا بالمجال التكنولوجيا ومعتمدة عليه بشكل رئيسي.

3.4. قدرة تأقلمها مع المحيط الخارجي وإمداد نطاقها إلى المناطق النائية، إضافة إلى قلة الانتشار الجغرافي[21]

5. أهمية المؤسسات الناشئة:

تلعب المؤسسات الناشئة دور مهم في مواجهة التحديات والنهوض باقتصاديات الدول كونها تساهم في ناتج المحلي الإجمالي وتعجِّل بنموها، ومن هنا يمكن ذكر أهمية ودور المؤسسات الناشئة.

1.5. التقليل من مشكلة البطالة وتوفير فرص العمل الحقيقة المنتجة:

تتميز المؤسسة الناشئة بالقدرة العالية على توفير فرص العمل حقيقية بدلا من البطالة المقنعة، والتي تتمثل في توظيف موظفين فوق احتياجات المؤسسة، بالإضافة إلى أن المؤسسة الناشئة تقدر على استيعاب وتوظيف عمالة بخبرة قليلة، وحتى بدون خبرة وهو ما يمتص طالبي العمل، خاصة

بوشعور شريفة،دور الحضانات اعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية،الجزائر،المجلد04،العدد2018،02ص422.[20]

[21] محمد سبتي ، فعالية راس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوربية للمساهمة ،رسالة نيل الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة 2009/2008، ص 12.

ذوي الشهادات وأصحاب الأفكار وخرجي الجامعات ، وبتالي الرد المباشر على مشكلة البطالة حيث تكافح الدول نفسها لخلق ظروف عمل على رغم من سريعا في طريق النمو [22]

2.5. إحداث تأثير إيجابي في المجتمع:

إن المؤسسة الناشئة بمقدرتها أن تثير الإبداع داخل المجتمع، حيث يمكنها المساهمة في تغيير القيمة الموجودة في المجتمع وخلق عقلية جديدة، وتماشيا مع هذا، سوف يدرك الناس أن لديهم مسؤوليات جديدة لعملهم وتطويرهم الوظيفي[23]

6. أهمية المؤسسات الناشئة في تحقيق التنمية الاقتصادية:

تعتبر المؤسسات الناشئة (startups) ركيزة النمو الاقتصادي لأي بلد، ذلك باعتبارها من مصادر مهمة لتوليد الوظائف، كما تساهم في حيوية الصناعة من خلال إحياء المنافسة، وتنويع الصناعة وتعزيز الكفاءة الاقتصادية بشكل عام، مما يؤدي إلى تحريك عجلة النمو الاقتصادي.

ومن زاوية أخرى ، فان التطور الاقتصادي للبلد لا يقاس فقط من وجهة نظر القدرة على إنشاء مؤسسات جديدة، إنما أيضا من خلال القدرة على الحفاظ على الحياة هذه المؤسسات التي تم إنشاؤها ضمان نموها، خاصة وأن المؤسسات الناشئة تتميز بالهشاشة الكبيرة، حيث تعتبر السنوات الأولى لانطلاقها الأكثر عرضة للفشل، و هذا يفسر معدل الفشل والخسارة المرتفع لهذه المؤسسات في بداية نشاطها، فالسنوات الثلاث الأولى من عمرها يعتبر حاسما، وذلك لان من أصل عشر مقاولين هناك أربعة منهم يغلقون مؤسساتهم قبل بلوغها السنة الثالثة[24] .

1.6. الأهمية التنافسية:

---

[22] حسين يوسف، صديق إسماعيل دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد01، 2021ص73

[23] سطارة السعيد ،زيبري الطاهر، الإبداع و الابتكار كأداة لريادة الأعمال للمؤسسات الناشئة دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الناشئة على مستوى ولاية ورقلة لسنة 2024، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، الطور الثاني، علوم اقتصادية تخصص إدارة اعمال.2023، 2024ص11

[24] ياسين تليلي، احمد رمزي سياغ، دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة حالة لولاية ورقلة، مجلة الباحث، المجلد 20، العدد1، 2020، ص77

تساهم المؤسسات الناشئة بفاعلية في تحقيق التطور الاقتصادي باعتبارها عاملا هاما للمنافسة وذلك راجع للطبيعة الخاصة التي تمتاز بها المؤسسات، بينما تجسد وسيطا بين شركات الصناعية الكبرى والمبادرات الفردية الصغيرة جدا، تشير الأبحاث الحديثة المتعمقة في مجال بناء القدرات التنافسية إلى أن الشركات الناشئة تبني أسواقا تتميز بقدرة أكبر على تحقيق التنافسية بفضل قدرتها الفريدة على الإبداع والابتكار، مما يعزز المنافسة بشكل كبير، إذ يتزايد عدد الشركات التي تسعى للمناقشة في هذا المجال بمرور الوقت.

2.6. الأهمية الاجتماعية: لقد أظهرت هذه المؤسسات دورا بارزا في تحفيز النمو الاقتصادي وتعزيز الاستقرار الاجتماعي من خلال زيادة فرص العمل وتقليل معدلات البطالة من خلال إتاحة فرص العمل وتوفير بيئة مشجعة لريادة الأعمال، حيث تعمل هذه المؤسسات على المساهمة في إشباع الاحتياجات المعيشة للمواطنين وتعزيز الرفاهية الاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك تسهم هذه المؤسسات في تقليل التفاوت الاجتماعي وتعزيز المساواة من خلال فتح أبواب الفرص لشرائح متنوعة من المجتمع، بما في ذلك الشباب والنساء، وحتى المهاجرين والأقليات وبذلك تعمل على تحقيق توزيع أكثر عدالة للثروة والفرص في المجتمع .[25]

7. تجربة بعض الدول من المؤسسات الناشئة:

هناك العديد من الدول لديها تجارب ناجحة في المؤسسات الناشئة ولها قيمة كبيرة في إرساء وتطوير الاقتصاد بلدها وإنجاحه فلهذا نجد من الدول المتقدمة:

1.7. **التجربة اليابانية:**

لقد انتهجت اليابان سياسة رشيدة في دعم المؤسسات الناشئة حيث قامت بتوفير الدعم اللازم والمساعدات الضرورية لها، إدراكا منها بأهميتها في تحقيق التنمية. ففي سنة 1963 أصدرت اليابان قانون أساسي للمشروعات الناشئة رقم 154 وتم تعديله عام 1999، يحمل معنى المؤسسات الناشئة

[25] ط،د حورية ناصري ،اتجاه الطلبة الجامعين نحو إنشاء المؤسسات الناشئة في ظل قانون 1275،المجلة8/العدد 2025،ص148،115ص125

وأهم العراقيل التي تواجهها. تشير فالإحصائيات خلال الفترة بين 1984_1996 تشير إلى مدى مساهمة المؤسسات الناشئة في اليابان في تلبية حاجيات المؤسسات الكبرى بنسبة 72% من المستلزمات الصناعية المعدنية، و76% من الصناعات الكهرو منزلية.

إن نجاح التجربة اليابانية لم تكن من فراغ، بل كانت بسبب السياسة الحكيمة التي انتهجتها والتي تمثلت في:

- ✓ إنشاء المؤسسات التمويلية لتوفير التمويل والدعم اللازم للمشروعات.
- ✓ تقديم القروض البنكية بشروط.
- ✓ إعداد برامج تدريبية و فنية خاصة بالمشروعات الناشئة[26]

8. المؤسسات الناشئة في الجزائر:1

لقد اعتبر موضوع المؤسسات الناشئة من أكثر المواضيع الحديثة التي سلطت عليها الأضواء في بيئة الأعمال الجزائرية مؤخرا، وتجدر الإشارة إلى أن سبب التأخر في إطلاق هذا النوع من المشاريع، يعود الى التخلف التكنولوجي على مختلف الأصعدة، ومع ادراك الحكومة الجزائرية مؤخرا أهمية المؤسسات الناشئة في تطور الاقتصاد الوطني وصناعة مجتمع المعرفة، استحداث في جانفي2020 وزارة مكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة و اقتصاد المعرفة، وفق المرسوم التنفيذي رقم 20_54 المؤرخ في 25 فبراير 2020 الذي يحدد صلاحيات الوزير ، وقد شغل هذا المنصب في هذه الفترة السيد ياسين وليد وهو أصغر وزير في هذه الحكومة و هو نفسه صاحب و مؤسس مؤسسة الناشئة[27]. كما أعلن في 02 ماي 2020 عن ثمانية قرارات لتنفيذ استراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها.

تتمثل القرارات فيما يلي :1

[26] نبيل محمد شبلي، دور حاضنات المشروعات الصغيرة في دعم الإبداع العربي، مجلة الأفاق اقتصادية، عدد 97، جامعة دبي،2004، ص32

[27] - ويكيبيديا ، ياسين وليد ،https://ar.wikipedia.org/wiki /

- ✓ إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة.
- ✓ إنشاء مجلس أعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال تثمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانيات الوطنية للبحث العلمي، في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة.
- ✓ وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحضانات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لاقتصاد المعرفة من اجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات، علاوة على عملية إعداد النصوص التنظيمية ذات صلة، التي ستفضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من اجل تكييف أليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة.
- ✓ تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنلوجية وتطويرها ((ANPTإلى وزاراه المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة.

وفي الأخير أن المؤسسة الناشئة لا تقوم لها قائمة إلا على عنصر الإبداع والابتكار، ما جعل الدولة تركز على العنصر البشري النوعي المتمثل في طلبة الجامعات.[28]

دور الجامعة في تفعيل آلية إنشاء مؤسسة الناشئة:

1.10. **وظيفة الجامعة في ظل اقتصاد المعرفة:** تكمن أهمية التعليم العالي في تكوينه للرأس المال البشري المؤهل والمكيف مع احتياجات التنمية الاقتصادية والقادرة على الاستجابة لمتطلباته والتغيرات المستمرة سواء كانت محلية أو عالمية.

2.9. التعليم: وهي أول وظيفة للتعليم العالين على أساس أن الجامعة تقوم بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم بشمل الوظائف العلمية والتقنية والمهنية والإدارية ذات المستوى العالي.

3.9. البحث العلمي: يعد البحث العلمي من الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث والتمحيص والمتابعة الأحداث والأفكار ومحاولة تطويرها ودعمها

[28] سمية بدامقي، اليات تفعيل المؤسسات الناشئة لتحقيق التنوع الاقتصادي مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص: مالية ومؤسسة قسم العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية، جامعة يحيى فارس بالمدية،2021،2020، ص20

ورعايتها، فكثير من الابتكارات والاكتشافات والاختراعات ما هي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية للأساتذة الجامعات والطلاب المتميزين.

4.9. خدمة المجتمع: تسخر النتائج البحث العلمي لخدمة المجتمع بما يحقق التنمية والتطور في المجالات الحياة كافة، فمن المفروض أن الجامعة لتتلاقى واحتياجات المجتمع، فالجامعة في العصور الوسطى كانت تهتم أكثر بالعلوم الدين والفلسفة وبعد الثورة الصناعية بدأت تتأقلم بشكل جزئي مع احتياجات المجتمع، بحيث بدأت في القرن 19 بتوفير التعليم في مختلف التخصصات.

10. دور الجامعة الجزائرية على ضوء قرار أل وزاري1275: يهدف المشروع الذي أطلقته وزارة التعليم العالي و البحث العلمي لدعم المؤسسات الناشئة والذي تجسد في القرار الوزاري رقم1275، إلى مايلي:[1]

- ✓ تحفيز الطلبة على خلق مؤسساتهم من خلال أفكار إبداعية، يتحصل من خلالها الطلبة المقبلين على التخرج على شهادة جامعية وشهادة مؤسسة ناشئة.
- ✓ دمج المؤسسات الجامعية مع فضاء المقاولتية وعالم الشغل للدفع بعجلة الاقتصاد الوطني لتحقيق التنمية المستدامة.

وذلك لان اغلب الدراسات تؤكد أن المؤسسات الناشئة تعد أفضل الوسائل التي تحقق الانتعاش الاقتصادي نظرا لسهولة تكيفها ومرونتها مما يجعلها قادرة على جمع بين التنمية الاقتصادية وتوفير مناصب الشغل.[29]

11- تحديات خلق مؤسسات الناشئة في الجزائر:

تواجه المؤسسات الناشئة العديد من الصعوبات والعراقيل، نظرا لحداثتها والأفكار المبتكرة التي تقوم عليها، وأبرز العقبات التي تواجهها هي:

[29] القرار الوزاري رقم1275،المؤرخ في27سبتمبر2022وال متضمن تحديد كيفية إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة

- ✓ _**العقبات الإدارية:** من أبرز عراقيل سيرورة خلق المؤسسات الناشئة هي البيروقراطية المتعسفة التي تعرقل القيام بإجراءات التأسيس، حيث لا يستغرق إنشاء المؤسسة مثلا إلا يوم أو يومين، لكن التعسف الإداري يعمل إلى إطالة المدة، ما يجعل الأمر صعبا ومرهقا.
- ✓ **العقبات التسويقية:** يشكل نقص الخبرة وكذا نقص الإمكانيات والدراسات التسويقية، عقبة أمام تطور نمو المؤسسات الناشئة ويمكن اعتباره السبب الرئيسي في فشل المؤسسات الناشئة بالجزائر، حيث يتم تقديم منتوجات والخدمات في ظل عدم الدراية الكافية بحاجات السوق والمستهلكين.
- ✓ **العقبات الفنية:** تعتمد المؤسسات الناشئة في بدايتها على فريق العمل الذي قام بتطوير الفكرة، ولأنها غير قادرة على توظيف خبراء وعمال مؤهلين وذلك لعدم تحمل نفقاتهم، ما يتسبب في حجب الرؤية الجيدة لمختلف الجوانب السوقية والتقنية لتطوير المنتوج أو الخدمة مع ما يريده الزبون. [30]

12-الخلاصة:

من خلال دراستنا للفصل الأول، المعني بالاطار المفاهيم للمؤسسات الناشئة، نخلص إلى انه لا يوجد تعريف دقيق خاص بها، حيث تعددت و اختلفت التعاريف الاقتصادية و القانونية منها.

إلا انه تم الاتفاق على بعض التعاريف. وأصبحت المؤسسات الناشئة ضرورة ملحة في التغيرات التي أصبحت يشهدها العالم. حيث شهدت الأعوام الأخيرة خصوصا مع بداية القرن الحالي ميولا كبيرا للاقتصاديات نحو المؤسسات الناشئة، لما لها من أثار إيجابية من حيث النمو وحماية الاقتصاد من صدمات المؤسسات الكبرى، وهذا التغير جعل الدول والمؤسسات تركز أكثر فأكثر على هذا النوع من المؤسسات.

[30] رميساء نجاة مواسم،سمية بلغنو ،مساهمة الجامعة في دعم الابتكار لخلق المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة حالة دار المقاولتية بجامعة غليزان، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد/العدد:02"2022"ص322،307. ص312

وفي الأخير ننوه بالأهمية الكبيرة للمؤسسات الناشئة في تأسيس وتطوير مؤسسات خدماتية وإنتاجية تعمل على رفع الإنتاجية وزيادة العائدات وتجديد النسيج الاقتصادي من خلال تعويض المؤسسات التي فشلت، وإعادة التوازن للأسواق وتحقيق خطط التنمية المستدامة. ذلك بفضل عامل الابتكار والإبداع الذي أصبح يميز هذه المؤسسات.

الفصل الثالث

الإبداع والعوامل المؤثرة فيه

1. تمهيد:

يعتبر الإبداع هو العقل الحر الغير مقيد بالقوانين واللوائح بل هو المنطلق نحو غير المألوف، لأنه غير قاصر على مجال محدد وإنما يشمل جميع المجالات المعرفية، فهو لا يقتصر على علوم بعينها مثل العلوم أو الرياضيات أو الفيزياء أو الزراعة أو الصناعة، بل يوجد في الشعر والأدب أو الفنون كالرسم والنحت والموسيقى...الخ، فالإبداع هو التفكير خارج الصندوق، وخلق ما هو جديد، أو التفنن في تطوير ما هو موجود، ولكن الإبداع البشري لا ينبع من عدم "....فتبارك الله أحسن الخالقين"-المؤمنون(14)- ، بل يُكتسب عن طريق التعلم وينمو بفعل الذكاء الإنساني، كما يعتمد على المقومات والأفكار الموجودة في الواقع، بالإضافة إلى العلاقات والبيانات الجديدة التي تبتعد عن التقليد.

2. ماهية الإبداع:

1.2. التعريف اللغوي:

تأتي كلمة الإبداع في اللغة العربية حسب ما ورد في لسان العرب لابن منظور: " من بدع وبدع الشيء بمعنى إنشاه أولا، فالمبدع كما يرى أبو عدنان هو الذي يأتي بأمر لم يسبقه فيه أحدا"[31]

أما كلمة الإبداع في اللغة الأجنبية ترجع إلى المقطع اللاتيني kere الذي يعني النمو. كما أنها مشتقة من الكلمة الإغريقية kraineeinو التي تعني ينجز"، وكلمة الإبداع في اللغة الإنجليزيةcreativity تعني القدرة على الخلق والإبداع، وتعود إلى الفعل create وتعني يبدع أو يأتي إلى الوجود، أما صفة" " creativityتعبر عن مفهوم الإبداع في الأدبيات التربوية، فبعض المفاهيم قد تركز في تعريفاتها

[31] الصرن رعد إدارة الإبداع والابتكار، دار الرضا، دمشق، ط 2001 ،1، ص28"

على سمات الشخصية للمبدعين أو على عملية الإبداعية أو على المنتج الإبداعي أو على البيئة التي تشجع الإبداع والتجديد والتغيير". [32]

2.2. **تعريف الإبداع اصطلاحا**: انه العملية التي يتم فيها خلق الشيء ما جديد له قيمة ملحوظة للفرد أو الجماعة والمنشاة أو الصناعة أو المجتمع، لذلك فالإبداع هو الابتكار له قيمة ذات معنى وهناك من يعرفه بانه أفكار جديدة ومفيدة ومتصلة بحل المشكلات معينة أو تجمع وإعادة تركيب الأنماط المعروفة من المعرفة في أشكال فريدة، ولا يقتصر الإبداع على الجانب التكتيكي لأنه يشمل تطور السلع والعمليات المتعلقة بها و إعداد السوق فحسب، بل يتعدى أيضا الآلات و المعدات و طرائق التصنيع و التحسينات في التنظيم نفسه و نتائج التكوين و الرضا عن العمل بما يتضمن و يؤدي إلى زيادة الإنتاجية "[33]والإبداع هو الذي يحول الاختراع إلى منتج. وقد عرفه "خليفورد" 1986 بانه سمات استعدادية تضم الطلاقة في التفكير والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وإعادة تعريف المشكلة وإيضاحيها بالتفصيل والإسهاب. أما اقتصادي ألنمساوي joseph Schumpeterمنذ1912 والذي يعد المنظر الأول للإبداع عرفه بأنه "النتيجة الناجمة من إنشاء طريقة أو أسلوب جديد في الإنتاج وكذا التغيير في جميع مكونات المنتوج أو كيفية تصميمه"1. وفيما يخص peter Drucker فهو يرى أن الإبداع هو تغيير في ناتج الموارد تغيير في القيمة والرضا الناتج عن الموارد المستخدمة من قبل المستهلك[34]

3- تطور مفهوم الإبداع: لقد حدد تطور مفهوم الإبداع إلى ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى: تمتد هذه المرحلة منذ أقدم العصور التي نقلت ألينا أثارها المكتوبة أو المنقولة، بدءا من العصر الإغريقي ثم الروماني، مرورا بالعصر الجاهلي ثم الإسلامي، وانتهاء بعصر النهضة الأوروبية

[32] جيمس هينخر،100 طريقة إبداعية لحل المشكلات الإدارية سلسلة يميك 2001 ص 26"
[33] ،محمدبنعبدالرحيمبنسعيدألناقور،ورقةعملمقدمةللملتقىالأولجامعةالإماممحمدبنمسعودالإسلامية،المملكةالسعوديةمكمةمكرمة. ص15
[34] بيتر دوركر."التجديد والمقاولة الترجمة ممارسات ومبادئ" ترجمة حسين عبد الفتاح الأردن، مركز الكتب الأردني، 1988، ص18

والعقود الأولى من القرن العشرين. ومن أبرز السمات التي تميز المعرفة الإنسانية المرتبطة بمفهوم الإبداع في هذه المرحلة يمكن أن نورد ما يأتي:

- ✓ الخلط بين مفاهيم الإبداع والعبقرية والذكاء والموهبة والنبوغ المبكر.
- ✓ الاعتقاد بان الإبداع والعبقرية تحركهما قوى خارقة خارجة عن حدود سيطرة الإنسان.
- ✓ تركيز على دور الوراثة والفطرة من حيث انتقال الإبداع أو العبقرية في سلالات معينة وعبر الأجيال من الإباء والأحفاد.
- ✓ اقتصار استخدام كلمتي مبدع وعبقري على وصف قلة قليلة ممن يأتون بأعمال خارقة للعادة.

المرحلة الثانية: ظلت الأفكار الغيبية ملتبسة بمفهوم الإبداع حتى بداية القرن الثامن عشر وبعدها صارت المسجلات والآراء تدور حول مفهومي النبوغ والموهبة، فالنبوغ لا يمثل إلا أداء متميزا بينما تمثل الموهبة قدرة الفطرية على علاقة بالخيال الترابطي الذي يسمح بتركيب الأفكار. وفي القرن التاسع عشر صارت التساؤلات حول كنه الإبداع، ومصادره وخاصيات الشخص المبدع، والانشغالات الذهنية للإبداع أكثر وضوحا وإلحاحا.[35]

المرحلة الثالثة: بدأت في القرن العشرين وامتدت حتى العصر الحاضر، وفيما أصبح ينظر لمفهوم الإبداع على انه توليفة تندمج فيها العمليات العقلية والمعرفية ونمط التفكير والشخصية والدافعية والبيئية.

وقد انتشرت في هذه الفترة البحوث والدراسات التي تناولت الإبداع ولعل من أسباب ذلك أن الحرب العالمية الثانية كانت قد استدعت بذل جهود عظيمة في الاختراع والتجديد في مبادئ الحياة المختلفة، كما أن ظهور عصر الفضاء وتصاعد الساق فيه أكد على أهمية هذا الطلب، بالإضافة إلى تقدم الصناعة وتزايد الحاجة إلى المبدعين ومبتكرين لذا ظهر في أوائل عام 1950 اهتماما متزايدا

[35] م،محمد بن عبد الرحم بسعيد ألناقور ،ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، المملكة السعودية مكمة مكرمة.ص10

بدراسة الإبداع وذلك عندما القى "جيلفورد" خطابه في جمعية علم النفس الأمريكية وطالب فيه بالاهتمام بموضوع الإبداع وترتب على ذلك تكتيف البحوث العلمية والدراسات التي تناولت الإبداع، وبناء مقايس للتعرف على الأفراد المبدعين. [36]

4-المصطلحات متعلقة بالإبداع:

اختلف العلماء في وجهات النظر حول الفصل بين الإبداع وبين المفاهيم أخرى حيث وجدوا أنفسهم أمام صعوبة رسم حدود واضحة بين تلك المفاهيم والإبداع ومن اجل رفع الغموض والخلط نوضح ما يلي:

1.4. الإبداع والابتكار: يرى بعض العلماء أن ثمة فرق بين الإبداع والابتكار، حيث أن الإبداع يتناول الجانب النظري والابتكار هو الجانب التطبيقي، وبمعنى أخر الفكرة جديدة فهي فكرة مبدعة ولكن إذا تحولت هذه الفكرة إلى واقع حقيقي ملموس فإنها تتحول إلى ابتكار.

والملاحظ هو اغلب المراجع تستخدم المصطلحين "الإبداع" و"الابتكار"مترادفين وربما يعود ذلك إلى اختلاف ترجمة المصطلح المستخدم في اللغة الأجنبية"créativité""créativité" إلى اللغة العربية، فأحيانا يطلق عليه مصطلح "الإبداع" وأحيانا أخرى "الابتكار".[37]

وذلك لعدم يوجد فرق حقيقي متفق عليه بين الإبداع والابتكار أو بين التفكير الإبداعي والتفكير الابتكاري فكلا المصطلحين وجهين لعملية واحدة فتارة يستخدم المختصون مصطلح الإبداع وتارة يستخدمون مصطلح الابتكار[38]

2.4. الإبداع والذكاء: أن الذكاء هو القدرة على الإنتاج شيء مؤثر ذي قيمة في الثقافة والمعرفة والتي تمكنه من إيجاد حلول للمشكلات التي تمكن من اكتساب معارف وخبرات جديدة والتكيف مع البيئة والأخرين، وللذكاء اختبارات عديدة لقياسه من أهمها ما يسمى بمعامل الذكاء``iQ test وهو

---

[36] ا.عمر الجملي، التربية على الإبداع العوامل المتحكمة في النمو الإبداع لدى الأطفال مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية إصدارات خاصة الإصدار رقم 13416___ نيسان/ابريل2016،ص9

[37] م، محمد بن عبد الرحيم بنسعيد ألناقور، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، المملكة السعودية مكمة مكرمة15.

[38] شادي فاطيمة، تنمية وتدعيم الإبداع في المنظمات جامعة مسيلة، الجزائر، مجلة أبحاث نفسية وتلربوية العدد 10_جوان 2017 ص428.

يتوزع بين الناس على شكل منحني تماثلي. والذكاء العالي صفة تختص فئة معينة من الأفراد وهو التوارث، وينمو حتى سن معين.[39]

5,أصناف الإبداع:

يؤكد العديد من الباحثين ومنهم downs وMohr سنة 1976 على ضرورة وضع تقسيم جيد للإبداع فهذا التقسيم من شانه المساعدة على فهم كل من المشاكل النظرية وكذا التطبيقية التي تحيط بالموضوع: وفيما يلي تفصيلا لأصناف الإبداع وفقا للمعايير المذكورة أعلاه:

من حيث نتائج الإبداع: حسب هذا المعيار، فانه يمكن التمييز بين كل:

_الإبداع المتعلق بالمنتج: هو ذلك الإبداع الذي يولد منتجا جديدا سواء كان ماديا تكنولوجيا خدماتيا أو معرفيا.

_ الإبداع المتعلق بطرق التصنيع: هو ذلك الإبداع غير المرئي لمن هو خارج المؤسسة، وهو يعني بالتغيرات في الإجراءات التي يتم من خلالها صناعة المنتج أو تقديم الخدمة.

أن العديد من المؤسسات في مختلف القطاعات تمارس الإبداع المتعلق بالمنتج، سواء كان ذلك في الدول المتطورة أو الدول السائرة في طريق النمو، أما الإبداع المتعلق بطرق التصنيع فهو كذلك يمس عدة قطاعات وبأشكال مختلفة نذكر منها الاندماج التنظيمي، التعلم بالممارسة، استراتيجيات المنافسة وتسيير المعرفة.

_من حيث أساليب التعلم: اقترح العديد من الباحثين، تصنيف الإبداع بناءا على هذا المعيار إلى:

_الإبداع الاستكشافي: هي نشاطات التي تهدف إلى استحداث منتج جديد، وتشمل هذه النشاطات البحث التغيير، المخاطرة التجربة المرونة والاكتشاف.

الإبداع الاستغلالي: هي تلك النشاطات التي تهدف لتحسين منتج موجود أصلا، وتتمثل هذه النشاطات في تحسين الاختيار، الإنتاج، الكفاءة والتنفيذ

[39] محمد عبد الله محى العلكمي،اليات تفعيل أداة المدارس المتوسطة في ضوء مقومات الإبداع الإداري بمدينة ابها، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس_اكتوبر2020م، ص1054

لقد تم الاعتماد على هذا التقسيم من اجل المحاولة فهم وحل العديد من المشاكل المتعلقة بالتسيير الاستراتيجي، البراعة الأداء، التصميم التنظيمي، وبالرغم من أهميته وشيوعه، إلا انه يمتلك عدة عيوب[40]

6.مكونات الإبداع:

يرى جيلفورد أن كل فرد يملك مجموعة من القدرات والاستعدادات للإبداع ولكن بدرجات متفاوتة، كما أن بداخله يوجد فروق بين ما يمتلكه من هذه القدرات والاستعدادات للإبداع وبين ما يبديه بالفعل من أعمال مبدعة، وبذلك يكون هناك فرد ينتج بالفعل للأعمال الإبداعية أو فرد غير منتج. يمكن القول أن الإبداع يعتبر كنشاط يتكون من مجموعة من المكونات يطلق عليها القدرات العقلية التي توجد داخل كل فرد ولكن بدرجات متفاوتة بحيث يطغى إحداها على الأخريات كما يقدر الإبداع على أساس أبعاد التفكير التباعدي عند جليفورد و هي:[41]

- ✓ **الحساسية للمشكلات:**

يمكن تعريف الحساسية للمشكلات على أنها" قدرة الفرد على رؤية المشكلات بشكل واضح وبعمق وتحديدها تحديدا دقيقا والتعرف على حجمها وجوانبها وأبعادها وأثارها"[42] وليس المقصود بالحساسية المشكلات هو الأخذ بالجوانب الغربية المتعلقة بالمشكلة فقط، ولكنها تشمل العوامل الخفية التي أدت إلى حدوث المشكلة، كما تشمل أيضا كل العوامل التي لها صلة بالمشكلة وتسبب تأثيرات جانبية"

ويعتبر الإحساس بالمشكلة من اهم المكونات الإبداع، فعند شعور الفرد بالمشكلة وفهمها فهما جيدا يستطيع أن يبدع الفرد في إيجاد الحلول المتعلقة بالمشكلة ومحاولة التوصل إلى الجوانب الضعف

---

[40] :بوكبوس سلمى محاضرات في مقياس إدارة الإبداع و الابتكار كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير ماستر 2018,2019.15ص

[41] رانيا قدري احمد مرجان، مقومات الإبداع لدى الطلبة الجامعية "دراسة نظرية" مجلة كلية التربية جامعة بورسعيدة العدد العاشر_يونيو2011م ص734

[42] هالة مغاورى امين ،الابداع الإداري مدخل لفعالية إدارة المدرسة الثانوية العامة"تصور مقترح"رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية البنات جامعة عين شمس 2004ص40.

والقوة المتعلقة بها. ومن كل ما سبق يمكن القول أن الفرد المبدع هو الذي يستطيع أن يشعر بالمشكلة و يتفهمها، وان يجد أوجه الضعف و القصور المتعلقة بها ، و التي أدت إلى حدوث هذه المشكلة و التنبؤ بما يمكن أن تؤدي اليه أثار في المستقبل مع محاولة التوصل إلى حلول لحل هذه المشكلة[43]

✓ **الطلاقة:**

إن الطلاقة تلعب دورا مهما في معظم صور التفكير الإنساني بصفة عامة وفي التفكير العلمي الإبداعي بصفة خاصة فهي تلعب دورا رئيسيا عند الصياغة الفروض[44]والطلاقة لها أنواع كثيرة متعددة وهذا التعدد يرجع إلى تعدد أنواع المحتوى أو الأداء العقلي بداية من الأشياء المدركة حسيا إلى النواحي المجردة {2}، [45]وعلى رغم من تعددها إلا أن كلها ترتبط بالتفكير الإبداعي {3} ويعتبر جي لفورد الطلاقة مقوما أساسيا للتفكير حيث عن طريقها يعيد الفرد الإنتاج لأنها جزء من التفكير[46]{4}، ومن أنواع

الطلاقة: الطلاقة لفظية

طلاقة الأشكال:

الطلاقة الفكرية

طلاقة التداعي

وطلاقة التعبيرية

✓ **المرونة:**

نتيجة للتغير المعرفي والثورة المعلوماتية أصبح من الضروري أن يتميز الفرد بالمرونة في أفكاره وآرائه حتى يستطيع أن يتكيف مع هذا التطور ومنذ لك يمكن القول بان المقصود بالمرونة هي القدرة الفرد على التفكير في أكثر من اتجاه قدرة الفرد على التغيير بسهولة من موقف إلى موقف أخر ، كان

---

[43] Jean lachman"le financement des stratégies de l, innovation", economica,19931` 3

[44] سناء محمد حجازي، سيكولوجية الإبداع، تعريفه وتنميته وقياسه دار الفكر العربي، القاهرة،2006، ص26

[45] منى يونس البحري وصاحب عبد الجنابي، التربية الإبداعية، عمان-الأردن، جهينة للنشر والتوزيع،2007 60ص

[46] سناء محمد نصر حجازي، سيكولوجية الإبداع، تعريفه وتنميته وقياسه ص 28 مرجع السابق.

يتحول الفرد عند مواجهة مشكلة معينة من طريقة حل لها إلى طريقة أخرى تعتمد على التفكير جديد وخطوات جديدة ويعتبر الفرد المبدع اذا استطاع أن يتمتع بدرجة عالية من القدرة على التغيير حالته الذهنية لكي توافق الموقف الإبداعي هذا الفرد المبدع يتطلب منه توافر اكبر قدرة ممكن من المعلومات، وهذا يميل إلى نمط التفكير المتداعي و لكنه يختلف عن الطلاقة المتداعية بانها تحدد بعدد الاستجابات أو السرعة حدودها أو بهما معا، إما في المرونة تعتمد على الخصائص الكيفية للاستجابات و تقاس بمقدار تنوع هذه الاستجابات.[47]

✓ **الأصالة:**

قدرة الأصالة من اهم القدرات اللازمة في الإبداع، ولا يقصد بها أن يكون المنتج حديثا، وإنما تعني بها القدرة على إنتاج الأفكار أو صنع الأشياء غير مألوفة أو كثيرة التكرار سواء بالنسبة للفرد نفسه أو المجتمع الذي يعيش فيه. [48]

ولكي تكون الفكرة أصلية يجب أن تكون جادة وقادرة وماهرة. فالفرد الذي يتميز بالأصالة يتصرف بسرعة ويتخذ قراراته دون تردد وتصرفاته تمتاز بعدم التقليدية ولا يمارسها سواه.[49]

7-مستويات الإبداع: قام العديد من الباحثين بتقسيم الإبداع إلى مستويات يمكن من خلالها تحديد المستوى الذي يقدر الفرد على الإبداع يظهر بمستويات مختلفة تتراوح ما بين اكتشاف الذرة والتنظيم مخطط الحديقة، ولكن أولما يتبادر في أذهان كثير من الناس عندما يسمع بمصطلح الإبداع هو الاختراق الإبداعي أو الإنجازي غير المسبوق.[50]

1.5. **الإبداع على مستوى الفردي**: ويقصد بها المهارات الإبداعية التي يمتلكها الفرد لتطور العمل، ويمكن التدرب على هذه المهارات وتنميتاها الأشخاص المبدعين ينمون باستمرار قدرتهم الرائعة على

---

[47] أميرة عبد السلام عبد الجيد، التعليم في المرحلة الثانوية وإعادة تشكيل العقل في ضوء ثقافة الإبداع،رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، كفر الشيخ جامعة طنطا2000 ص124

[48] عبد المطلب أمين القرطي، الموهوبين والمتفوقين_ خصائصهم و اكتشافاتهم و رعايتهم، القاهرة دار الفكر العربي 2005، ص 115

[49] محمد عبد الغني حسن هلال، مهارات التفكير الابتكاري كيف تكون مبدعا؟،ص 93

[50] ممدوح عبد المنعم الكناني سيكولوجية الإبداع وأساليب التنمية، دار المسيرة، عمان،2005م، ص11,14

تصور الأفكار وتخيلها ويبدون مهارة متميزة في تصوير الأفكار الإبداعية على هيئة رسوم والأشكال. ومن الوسائل المساعدة في هذا المجال استخدام أسلوب خريطة العقل فهذه الطريقة تدفع كلا الجزأين من المخ للعمل والتفكير وبالتالي يعطيانك طاقة تفكير عالية وذلك للحصول على أفضل النتائج[51]

2.6. **الإبداع على مستوى الجماعي**: هو الإبداع الذي يتم تحقيقه أو التوصل عليه من قبل الجماعة وتتأثر هذه الأخيرة كما ونوعا بالعوامل التالية:

- ✓ الرؤية: حيث تزداد احتمالات الإبداع لدى الجماعة حيث يشاطر أفرادها مجمعة القيم وأفكار مشتركة تتعلق بأهداف الجماعة

_المشاركة الأمنية: أن البيئة والمناخ اللذين يشجعان الأفراد على التعبير بحرية وعن أفكاره الناجح.

_الالتزام بالتميز في الأداء: يشجع على إيجاد من أن يسمح للأفراد بتقييم إجراءات العمل على تحديدها بشكل مستمر

3.6. الإبداع على مستوى التنظيمي:

ويقصد به الإبداع الذي تحققه المنظمات على الرغم من اختلاف تخصصاتها، حيث أصبح من الضروري أن تعمل المنظمات على تطوير حتى تستطيع أن تواكب تغيرات وتطورات العصر الحالي، وقد أشارت الدراسات حول الإبداع والأبحاث على المستوى المنظمة إلى أن المنظمات المبدعة تتميز بالصفات التالية: {1}

الاتجاه الميداني والميل نحو الممارسة والتجريب المستمرين رغم الفشل في بعض الأحيان وجود أنصار ومؤيدين للإبداع يقومون بتشجيع المبدعون وتوجيههم، الإنتاجية من خلال المشاركة العاملين في تقديم مقترحات وبدائل للعمل وتطوير مبادئ وقيم وأخلاقيات للعمل يعرفها الجميع ويعملون على احترامها وتطبيقها، الالتزام بالمهارة الأصلية للمنظمة المبدعة وعدم التحول إلى مجالات عمل ليس للمنظمة

[51] رانيا قدري احمد مرجان ، مقومات الإبداع لدى الطلبة الجامعية نفس المرجع سابق ص737

أصالة متأصلة فيها، البساطة وعدم التعقيد في الهيكل التنظيمي من حيث عدد المستويات والوحدات الإدارية، الشدة واللين معا[52]

7-العوامل المؤثرة في الإبداع:[2]

يتأثر الإبداع بالمعوقات التي يمكن أن تعترض طريقه إذا تحول دون تحقيق الهدف والوصول إلى النتائج الموجودة وهنا كعدد من العوامل التي تؤثر في عملية الإبداع: العوامل الاجتماعية: المتمثلة في:

- ✓ عدم تشجيع الفرد وتحفيزه، وعدم حصوله على الاحترام والتقدير الأخر ين ومساندتهم يؤدي إلى إعاقة الإبداع ووضع حاجز ضد الأفكار الجديدة.
- ✓ _طبيعة البيئة التي يعيش فيها
- ✓ العادات والتقاليد السائدة، وعدم مواكبة التغيرات. [53]

1.7. العوامل الاجتماعية: المتمثلة في: عدم تشجيع الفرد وتحفيزه، وعدم حصوله على الاحترام والتقدير الأخرين ومساندتهم يؤدي إلى إعاقة الإبداع ووضع حاجز ضد الأفكار الجديدة.

طبيعة البيئة التي يعيش فيها

العادات والتقاليد السائدة

عدم مواكبة التغيرات البناء

التسرع في تقيم الأفكار

2.7. العوامل النفسية: يؤدي الخوف الشخص من الفشل، أو الخوف من اتهام الآخرين لأفكاره بالسخافة إلى الحد من الإبداع، فالخوف يقيد تفكيرنا وحركتنا ويمنعنا من السعي وراء الجديد.

ويقوض القدرة على حل المشكلات

3.7. العوامل التنظيمية:

[52] فارس التنفيعي، مستويات الإبداع، المنتدى العربي الإدارة الموارد البشرية11،2010، www.hrdiscussion.com18

[53] 2كميليامشراوي، إثر إدارة معرفة في التفكير الإبداعي لدى الأفراد، دراسة حالة مركز البحث العلمي والتقني للمناطق الجافة عمر البرناوي "بسكرة

- ✓ _سيادة النمط الإداري التقليدي
- ✓ عدم وضوح خطط وبرامج الجهات المعنية بالإبداع" كالمؤسسات والمراكز العلمية" في كل دولة مما يؤثر في نفسية المبدع.

أولا: العوامل الفردية: المقصود به أن يكون التكوين الفرد البيولوجي يساعده على أن يكون فردا مبدعا، حيث يتصف المبدع بقدرات إبداعية كبيرة، كما أن نسبة ذكائه عالية وهذا الشرط أساس للإبداع [54]

ثانيا: الناحية الانفعالية: والمقصود به القيم والاتجاهات والميول والمعتقدات التي يتسم بها الفرد والتي لها علاقة بالإبداع، والشخص المبدع يتسم في اغلب الأحيان بزيادة في الاتزان والنضوج الانفعالي عن زملائه، كما يشعر بالأمان والاستقلالية والثقة بالنفس وقدراته.[55]

ثالثا: **دافعية الفرد نحو الإبداع:**

نجد أن الدافعية لها أثر كبير على الإبداع لان الفرد الذي لديه دافعية داخلية تدفعه الإظهار العمل الإبداعي الذي يقدر عمله سواء كان عملا فنيا أو خطة أو ابتكارا، حيث يصاحب الدافعية انفعالات والتوترات نفسية ولا يستقر الفرد الذي يتعرض لهذه الانفعالات إلا إنجاز العمل المبدع

8: العوامل التي تؤثر على الإبداع لدى الطالب:

يرى العديد من الباحثين على أن الإبداع ظاهرة إنسانية معقدة تتأثر مثلها مثل أي ظاهرة بمجموعة من العوامل التي قد ترتبط بالفرد من جهة، وبالبيئة التي يعيش فيها من جهة أخرى، أي أنها عملية تتأثر بخصائص الفرد سواء قدرته العقلية واهتمامه، واتجاهاته وميوله، كما تتأثر أيضا بظروف البيئة المحيطة به والتنشئة الاجتماعية، وتوصلت الدراسات إلى أن الإبداع عمليا يمكن أن يخضع للتعليم والتدريب سواء في النطاق الأسرة أو المؤسسة التعلمية أو المجتمع الذي ينتمي أليه،

[54] زيد الهويدي، الإبداع ماهيته _اكتشافه _تنميته، بالعين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتابالجامعي،2004 ص46
[55] زيد الهويدي، الإبداع ماهيته_ اكتشافه_ تنميته، مرجع سابق، ص 45،42

حيث أن المبدع يعتبر حصيلة تالف بين الخصائص العقلية والاستعدادات الانفعالية والمناخ المناسب.1

1.8عوامل تتعلق بالأسرة:

يعتبر للأسرة دورا مهما وحيويا في التأثير على الإبداع الفرد، لان الفرد يكون لديه إمكانية الإبداع والاكتشاف ودور الأسرة هو مساعدته على إظهار القدرات الإبداعية لأنها الوسيط الأول في التنشئة الاجتماعية، وبذلك تلعب الأسرة ورا مهما في تنمية القدرات الإبداعية والفكرية لدى الفرد مما يحقق له اهم مطالب النمو النفسي والاجتماعي [56]

فمن العوامل للأسرة نجد:

_ **المستوى الاقتصادي والاجتماعي**: توصلا العديد من الدراسات أن مستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني لأسرة لا يساعد كثيرا في نمو القدرات الإبداعية لدى الفرد وغالبا ما تؤدي إلى حدوث حالة من الإحباط والكبت لديه، ولقد استعرضت الدراسات الأجنبية والعربية مثل تاننيوم 1983م، والشايب 1991م، وسايمنتن1993م، النتائج التي تبين أن المبدعين ينتمون بشكل أساسي إلى الأسرة ذات المستوى الاقتصادي والاجتماعي المتوسط وفوق المتوسط.[57]

_**المستوى التعليمي والثقافي للأسرة:** أن مستوى التعليمي والثقافي المنخفض للأسرة يؤثران بالسلب على النمو القدرات الإبداعية ويعرقلان ظهورها لدى الأبناء، حيث تبين أن أبناء الأسرة غير المتعلمة يرسبون ويتسربون بنسب أكبر من أبناء الأسرة المتعلمة ولقد وجد أن المستوى الثقافي للأسرة يفوق في أهميته المستوى الاقتصادي والاجتماعي في تنمية قدرات الأفراد المختلفة، فالمناخ الثقافي يمنك ان يشكل دافع للفرد على تحقيق النجاح. {2}[58]

2.8عوامل تتعلق بالجامعة:

[56]إسماعيل عبد الفتاح، الابتكار وتنميته لدى أطفالنا، القاهرة مكتبة دار العربية للكتاب 2003،2003م ص 85

[57] رفيق سليم حمود، معوقات الابداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها مجلة المستقبل التربية العربية، المجلد الأول، العدد الثاني، مركز ابن خلدون للدراسات الإنمائية وكلية التربية جامعى حلول،ابريل1995م ص61

[58] مرجع سابق 63

إن المؤسسة الجامعية باعتبارها منظومة متكاملة ومنطلقا نحو التطوير والتحديث، تعتبر لها تأثيرا كبيرا على إظهار القدرات الإبداعية لدى الكالب وتنميتها، بما تتضمنه من جوانب للعملية التعلمية تتمثل [59]في:

3.8دور العلاقات الإنسانية: إن الإنسان لا يستطيع أن يقوم بكل ما يحتاجه لنفسه بنفسه، فلا بد أن يستعين بغيره كما يستعين به غيره، فالإنسان جزء من البيئة والمجتمع، يؤثر ويتأثر ويتفاعل مع غير كما يتفاعل غيره معه، مما أكد على ضرورة الاهتمام بها وإبرازها حتى تسير جنبا إلى جنب مع التطورات والتغيرات الحادثة في القرن الحالي.[60]

4.8دور عضو هيئة التدريس: له دور كبير ومهم في تطوير مخرجات العملية التعلمية وهي الطالب، حيث يقوم بدور المعلم والمربي والقدوة الحسنة والمثل الأعلى لطلابه لذا يجب على هيئة التدريس أن تكون قادرة على فهم حاجات طلابه وعلى ارشداهم وتوجيههم لتحقيق المشاركة الفعالة وتحفيزهم على التعلم[61]

9: وسائل تنمية إدارة الإبداع:

1.9:البيئة الاجتماعية و الاقتصادية و الفكرية: فالبيت و المدرسة و المحيط الاجتماعي العام يترك بصماته على شخصية المبدع ، ف"خنساء" الشاعرة العربية المعروفة، "وبلقيس "ملكة سبأ و السيدة "زينب" بطلة كربلاء ،و"اندرا غاندي "رئيسة وزراء الهند في وقتها، لا بد و أن يكن قد تلقين تربية واسعة و غنية حتى اصبحن في الواقع تشير اليهن بنان التاريخ بالجلال و التعظيم، و اذا كانت البيئة الاجتماعية و الفكرية ذات تأثير واضح على شخصية المبدع ، فان البيئة الاقتصادية ليست شرطا في الإبداع ، فلقد نبغ مبدعون في حقول إبداعية شتى من خلال بيئات فقيرة، كان الفقر عاملا محفزا على إبداعاتهم.[62]

---

[59] حسن بشير محمود،حول الكشف عن الموهوبين، المؤتمر القومي للموهوبين بوزارة التربية والتعليم، القاهرة 9_10 أبريل ص 232، 237

[60] سيد عبد الحميد مرسى، العلاقات الإنسانية، سلسلة الدراسات نفسية إسلامية، القاهرة، مكتبة وهبة،2011 ص12 14 .

[61] رانيا قندري ،نفس مرجع سابق ص744.

[62] نصر فريد محمد واص، أدب العلاقات الإنسانية في الإسلام، الحقوق والواجبات، القاهرة المكتبة ألتوفيقية 1998 ص38

2.9:المتغيرات الأسرية: فالأسرة لها دور بارز في تربية المبدع منذ طفولته، فهي ترسم معالم شخصيته و تتعرف على قدراته الذهنية و مهاراته السلوكية ففي مرحلة الطفولة يزرع الإبداع و يثمر اذا مرتعا خصبا يمثل جو من الحرية و الحوار و الديمقراطية و الحوار الناقد و الأفكار غير المألوفة، فالمبدعون لا ينحدرون من اسر تعاني من ضغوطات و مشاكل عائلية، ولا شك أن الطبقات الوسطى هي التي توفر انسب الفرص لنشوء الطفل المبدع بحيث لا تبالغ في تدليل الطفل بمنحه كل ما يريد و إزالة جميع العقبات عنه فهذا يعني حرمانه من الاكتشاف و المحاولة .وأوضح بعض العلماء أن الأسرة لها دور في تنمية الخصائص الشخصية لابنها المبدع والتي تميز الفرد المبدع وتقوده لان يسلك بطريقة تختلف عما هو سائد فانعدام المعرفة الأسرية حول خصائص، الشخصية المبدعة يخلق لديها توترا في كيفية التعامل مع ابنها المبدع، دون اخذ بالاعتبار أن هناك مجموعة من الخصائص التي تتطلب نمطا فريدا من أنماط التنشئة. [63]

،2المتغيرات التعليمية: المستوى التعليمي والثقافي للأسرة يفوق في أهميته المستوى الاقتصادي والاجتماعي في تنمية قدرات الأبناء على الإبداع، فالمناخ الثقافي للأسرة يمكن أن يشكل دافعا للأبناء فالنسبة العالية من الأسر العربية الأمية أو ذات المستوى التعليمي والثقافي المتدني سبب في إعاقة الإبداع لدى أبنائهم [64]

10: مقومات الإبداع:

1.10: **الانتماء الروحي للمؤسسة:**

تتلخص مقومات الابتكار في عدة أمور من أهمها الانتماء الروحي للمؤسسة ونعني به شدة الارتباط بالمؤسسة حتى تصبح مهامها جزءا من مهام الفرد نفسه فيصيبه ما يصيبها من نفع وضرر كما أن

[63] د أسامة محمد خيري، إدارة الإبداع والابتكارات، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع 2012ط 1ص 53:

[64] إيمان بن سليمان بن سعيد الهيملية، معوقات لإبداع لدى طلاب حلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية مضبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور مذكرة ماجستير في التربية تخصص التوجيه والإرشاد، مملكة عمان، جامعة نزوى كلية العلوم والآداب قسم التربية ودراسات الإنسانية. 2017ص15

الشعور بالانتماء الروحي للجماعة أو المؤسسة هو شعور جميل طالما كان متوافقا مع الحق والمنطقية، وهو الذي يساهم في الابداع.1[65]

2.10: **التعامل مع الأزمات**: لقد كانت العقلية العملية في التعامل مع الأزمات تعود لرجاحة الفرد العاقل غير زمن الأعمال الفردية والجهود الشخصية قد ولى وانصرم، وقد أصبح اليوم مهمة جماعية، وأصبح التنظيم المشترك أقوى من أي مهمة أخرى في الإدارة الأحسن والأبقى، التنظيم المشترك الذي يقوم على الجهود المتكاملة لجميع الأفراد والعاملين على اختلاف مستوياتهم وتطلعاتهم، يسرع عملية الإبداع وحتى الابتكار. و هذه النقطة الجوهرية ينبغي الالتفات إليها في تحديد مقومات الإبداع إذ يجب اعتماد الطرق العلمية الصحيحة للوصول إلى الأهداف بجدارة، و هذا لا يتم إلا عبر التنسيق و التكامل والتعاون بين مختلف الأفراد.[66]

3.10: **حل المشكلات بأسلوب إبداعي**:

المقصود به القدرة الطالب على إيجاد حلول مبدعة لحل المشكلات التي تواجه داخل المؤسسة الجامعية حيث تمكن هذه العملية قدرة الطالب على الربط بين الأفكار المختلفة التي لا توجد بينها علاقة من قبل ،و تحليل المعلومات المتاحة من أكثر من مصدر، و عدم التقيد بالقواعد و الأنظمة مع الاهتمام في نفس الوقت بتنمية قدرته على التخيل و استخدامها في الابتكار حلول جديدة غير مألوفة تتسم بالإبداع .لذا يجب على المؤسسة الجامعية منح الفرص للطلاب بتقديم الحلول و الأفكار الجديدة، و تشجيعهم على وضع هذه الحلول و الأفكار موضع التجريب و متابعة نتائجها.[67]

[65] إدارة لإبداع والابتكارات الدكتور أسامة محمد خيري، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع ط1 ،2012 ص46.
[66] حسن ابشر الطيب محاور لتنمية التجارب الإبداعية في استراتيجيات الإصلاح والتطوير الإداري، مجلة الإدارة العامة، العدد)59(،1988م، ص 23,24.
[67] حسن ابشر الطيب محاور لتنمية التجارب الإبداعية في استراتيجيات الإصلاح والتطوير الإداري، مجلة الإدارة العامة، العدد)59(،1988م، ص 23,24.

11: خلاصة:

على ضوء ما تم تقديمه في هذا الفصل يتأكد لنا أهمية الإبداع في المؤسسات، حيث يمثل مركز للتطور والابتكار المستمر، ولا يأتي ذلك إلا بوجود محفزات الإبداع في المؤسسات التي لا تنجح إلا بتهيئة الأجواء المناسبة لإنشائها، كما أن الفرد المبدع ليس وليد الصدفة بل هناك عوامل تصنعه، وهذا ما يدفعنا إلى البحث في خلفيات الإبداع لدى الطالب الجامعي في المجتمع الجزائري وذلك لأنه وقود تأسيس المؤسسات الناشئة التي يعول عليها الاقتصاد الوطني والمجتمع.

الفصل الرابع:

الإطار العام للدراسة الميدانية

1. الإطار **المنهجي للدراسة الميدانية:**

حاولنا من خلال هذا الجزء تسليط الضوء على الإجراءات المنهجية المتبعة لإنجاز هذه الدراسة من خلال إسقاط ما تم تناوله في الجانب النظري للتعرف على خلفيات الإبداع المنتج للطالب في المؤسسة الناشئة. وذلك على نحو التالي:

1.1 . منهج الدراسة: يتم تحديد منهج الدراسة حسب طبيعة الموضوع والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها من خلال الدراسة، و منه تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الصالح لدراسة المواضيع الراهنة.

2.1. المجال الزمني للدراسة: انطلقت هذه الدراسة من شهر جانفي 2025 إلى غاية شهر ماي 2025.

3.1.. المجال المكاني: تم الالتقاء بعناصر العينة في جامعة وهران1 حضانة أعمال

المجال البشري للدراسة: تكون مجتمع البحث المستهدف من المرشحين لتكوين مؤسسة ناشئة وهم طلبة مقبلين على التخرج من جامعة وهران من مختلف التخصصات.

2. عينة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على العينة القصدية، وهي عينة غير احتمالية، وكان اختيارنا لهذه العينة بناءا على شروط وضعناه متمثلة في كون المبحوث طالب جامعي، يتبنى مشروع ابتكاري، نجح في مسابقة قبول المشروع، يتكون في حاضنات الجامعة.

كما أنه من أسباب اختيارنا لهذا النوع من العينة هو مجتمع البحث الغير معلوم، وذلك لعدم تكمننا من الحصول على الإحصائيات الرسمية لعدد الطلبة سواء الذين تقدموا بمشاريع أو الذين اختيروا حسب معايير حددتها الوزارة وأشرفت عليها لجنة الخبراء، وذلك لسريتها حسب قول المسؤولين!

فقد تمثلت عينة الدراسة في مجموعة من الطلبة الذين قبلت مشاريعهم، حيث قسمنا الاستمارة على 50 طالب، غير أننا لم نسترجع سوى 32 استمارة قابلة للتفريغ والدراسة.

3. تقنيات الدراسة:

قصد تحقيق الغرض من الدراسة لا بد من الاعتماد على مجموعة من الأدوات لتسهيل الحصول على المعلومات المراد وصفها وتحليلها ومعالجتها، واختبار مدى صحة الفرضيات، للوصول بذلك إلى النتائج الدقيقة، فقد اعتمدنا في جمع المعطيات الميدانية على ما يلي:

_**الاستبيان:** حيث قمنا بإعداد استبيان البحث وذلك انطلاقا من متغيرات فرضيات الدراسة، التي تحولت إلى أبعاد ثم مؤشرات، حيث ضمت الاستمارة مجموعة من الأسئلة المغلقة، وشبه المغلقة،

والمفتوحة، بهدف إتاحة الحرية للأفراد في الإجابة وإبداء رأيهم، وذلك للوصول إلى معطيات تمكننا من تحليل محاور الدراسة.

فقد تضمن الاستبيان قسمين رئيسين وهما:

القسم الأول: البيانات الشخصية(الجنس، العمر، مستوى التعليمي تخص الدراسي، الإقامة، المهنة، الحالة المدنية مستوى المعيشي للأسرة) .

القسم الثاني: يتضمن محورين:

المحور الأول: خلفيات الإبداع يتكون من 15 عبارة.

المحور الثاني: المؤسسة الناشئة، يتكون من 16 عبارة.

لقياس خلفيات الإبداع المنتج للطالب في المؤسسة الناشئة في الجامعة محل الدراسة، اعتمدنا على سلم ليكارث الثلاثي، حيث يتكون من ثلاث إجابات:

1=نعم 2=لا 3 =وضح.

عرض ومناقشة النتائج

تم من خلال هذا الفصل معالجة البيانات التي تم جمعها بواسطة الاستبيان، بالاعتماد على التكرارات والنسب.

1. خصائص عينة الدراسة:

من خلال معالجة البيانات المتعلقة بالقسم الأول من الاستبيان، تم تحديد خصائص عينة الدراسة وتبين أنها تتميز بما يلي:

- توزيع أفراد العينة حسب معيار الجنس: يتوزع أفراد عينة الدراسة بين الذكور والإناث كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية (%)
ذكر	06	%18,75
أنثى	26	%81,25
المجموع	32	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن الجنس الغالب في مجتمع الدراسة هو من الإناث بنسبة 81,25%، مقارنة بجنس الذكور الذي مثل نسبة 18,75%، وهذه الغلبة في جنس الإناث تجد تفسيرا لها

في أن الطالبات أصبحن اليوم يحرصن على إكمال مسارهن الدراسي ومواصلة التكوين الجامعي حتى المرحلة الأخيرة من الدراسة والوصول إلى شهادات عليا، وذلك ما يمكنهن من شغل مناصب عليا، كما أن العديد من الطالبات أصبحن يتمتعن بالثقة بالنفس، ورفع التحدي والمغامرة والقدرة على الإبداع والابتكار والطموح إلى خلق الجديد، والحصول على دخل مادي مستقل. حيث تتزايد مشاركتهن في عملية التنمية، وذلك بإنشاء المؤسسات الناشئة. فهن يسعين مثلهن مثل الرجل إلى روح المبادرة والمخاطرة وتحمل المسؤولية والتعامل بالمهارة والتنظيم والإرادة، هادفات إلى النجاح والتفوق. وذلك بامتلاك خصائص ومميزات تجعلهن يتحملن خطر الولوج في إنشاء المؤسسة الناشئة.

جدول رقم 02: المستوى التعليمي للوالدين:

مستوى التعليمي للوالدين	تكرار	نسبة مئوية%
أمي	1	3,12
ابتدائي	3	9,37
متوسط	5	15,62
ثانوي	13	40,62

جامعي	10	31,25
مجموع	32	100

يوضح الجدول التوزيع التعليمي للأباء وأمهات العينة البحثية المكونة من 32 عنصرا، حيث نلاحظ أن أغلب أولياء الأمور مستواهم التعليمي يقف في المرحلة الثانوية بنسبة 40,62 %، لتليها الفئة الجامعية(31,25%) ثم المتوسطة (9,37%) وأخيرا الفئة الأمية بنسبة 3,12%،

وبما أن أعلى نسبة كانت للمرحلة الثانوية ثم تلتها المرحلة الجامعية، ما يبين أن الأولياء يمتلكن زادا تعليما يعتبر بمثابة رأس المال الثقافي للطالب، حيث يرى " بيار بورديو" أن رأس المال الثقافي(المستوى التعليمي والمعرفة والمهارات)يورث من الأباء إلى أبناء، أين يلعب دورا في الرفع من المستوى الفكري والإبداعي للابن. كما يساعده في الترقي إلى جميع المراحل التعليمية، في المقابل نلاحظ أن النسب المنخفضة لكل من المستوى الابتدائي والأمي وذلك راجع لسياسات التعليم الإلزامية بالجزائر، أما المستوى المتوسط فقد شكل نسبة 15.62%، ما يعطينا فكرة حول حرص الأولياء في تعليم أولادهم حتى أعلى المستويات التعليمية. وذلك يجد تفسيرا له في نظرية "**ريمون بودون**" لما يشكله مواصلة التعليم من عملية حسابية للربح أو الخسارة بالنسبة للفرد.

الجدول رقم 03: المستوى الجامعي للطالب.

تخصص	تكرار	نسبة المئوية%
السنة الثالثة ليسانس	6	%18,75
السنة الثانية ماستر	26	%81,25
مجموع	32	%100

يوضح لنا الجدول تخصص الطلبة الذين شاركوا في استبان حول موضوع خلفيات الإبداع المنتج للطالب في المؤسسة الناشئة، فنجد أكبر نسبة المشاركة وهي من مستوى السنة الثانية ماستر، وذلك انهم جربوا البحث عن عمل وظيفي حسب تصريحاتهم بشهادة الليسانس، ولم يفلحوا وقرروا مواصلة التعليم في الماستر وكانت دعوة الوزارة وتحفيزها للتأسيس مؤسسة، فرصة لهم لعرض أفكارهم الإبداعية، والأقل هم طلبة الليسانس وذلك قد يعود إلى عدم انتشار فكر المؤسسة الناشئة وثقافتها بين صفوف الطلبة.

الجدل رقم 04: مستوى المعيشي للطالب:

مستوى المعيشي	تكرار	نسبة المئوية %
ضعيف	00	00
متوسط	23	71,88
جيد	9	28,12
المجموع	32	,100

من الملاحظ من خلال الجدول رقم 04 أن أعلى نسبة88،71 % تمثل المستوى المعيشي المتوسط للطالب وذلك يكمن في أن أغلب الأولياء موظفون، وهذا يبين لنا معظم أفراد العينة يعيشون في مستوى معيشي مستقر نسبيا، أما 9 عناصر من العينة بنسبة 28,18% مستواهم المعيشي جيد، ما يسمح لهم بدفع أبنائهم نحو تعليم أفضل.

المحور الأول: خلفيات الإبداع

جدول رقم: 05فكرة المشروع مبتدعة جديدة أو مقتبسة من قبل:

	نعم	لا	مجموع
التكرار	25	7	32
النسبة%	%78,12	%21,87	100

يوضح هذا الجدول بيانات حول ما إن كانت فكرة المشروع مبتدعة ومبتكرة أم مقتبسة من قبل، فتشير النتيجة إلى أن 78,12%من المستجوبين يعتبرون أن فكرة المشروع مبتكرة أو جديدة، مما يعكس نزعة إيجابية نحو الإبداع وابتكار ما هو جديد أو غير مألوف. وفي المقابل 21.87% يرون أنها مقتبسة مما يشير إلى تأثير ثقافة التقليد أو الاستفادة من أفكار ناجحة وتطويرها، خاصة مع انتشار الأنترنيت وسهولة الاطلاع إلى ما وصل إليه الآخر.

جدول رقم 06: هل لديك إبداعات منتجة من قبل وهل حققتها في الميدان؟

	نعم	لا	المجموع
تكرار	10	22	32
نسبة%	%31,25	% 68,75	100%

يوضح هذا الجدول بإجابة عينة البحث عن السؤال حول امتلاكهم لإبداعات منتجة من قبل ومدى تحقيقها في الميدان، فنجد أن 22 عنصر بنسبة 68,75% لم تحقق إبداعا من قبل، وهذا يمكن أن يوجهنا إلى فعالية التعليم الجامعي والدورات التحسيسية والتكوينية، بالإضافة إلى التمكن من التكنولوجيا الرقمية في تحفيز الجانب الإبداعي للطالب. أما نسبة 31،25 % فتشير تحقيق إبداعاتها في الميدان من قبل، وذلك راجع لتحفير كل من البيئة الأسرية والمدرسية والتي كان لها دور في تنمية فكرها الإبداعي.

جدول رقم 07: هل كانت لديك إبداعات قبل التعليم الجامعي

	نعم	لا	المجموع

التكرار	11	21	32
نسبة %	%34,38	%65,62	%100

يتعلق هذا الجدول بإجابات المشاركين حول ما إذا كانت لديهم إبداعات قبل التعليم أو بعده، حيث مثلت نسبة 65,62% النسبة الأعلى والتي صرحت بانها لم تكن لديهم إبداعات، وهذا قد يكون مرتبط بأساليب التعليم التقليدية التي تركز فقط على الحفظ والتلقين ما يجعل بعضهم لا يمر بتجربة إبداعية من قبل الجامعة، وهذا يوحي بان التعليم القاعدي (الابتدائي، المتوسط، الثانوي) لم يشجع على الإبداع والابتكار بالشكل الكافي.

أما نسبة 34,38 %من المشاركين صرحوا بأنهم كانت لديهم إبداعات من قبل التعليم الجامعي وذلك يدل على وجود حس إبداعي لديهم والرجع حسب تصريحاتهم إلى تحفيز بعض الأساتذة بالإضافة إلى البيئة الاجتماعية مثل الأسرة والمجتمع، اللذان يمثلان دورا كبيرا في تنمية الإبداع والتشجيع على تطوير أفكارهم.

جدول رقم 08: هل كانت تحفزك الأسرة على الإبداع منذ الصغر:

	نعم	لا	المجموع
تكرار	25	7	32
نسبة %	%78,12	%21,9	%100

يوضح هذا الجدول نتائج إجابة الطلبة عن السؤال: "هل كانت تساعدك الأسرة منذ الصغر": بحيث تشير البيانات إلى أن 78,12 % من المستجوبين أجابوا ب "نعم" والتي تعكس دور الأسرة كعامل

أساسي في تقديم الدعم الأطفال خلال مراحل نموهم سواء على المستوى المادي أو العاطفي أو الاجتماعي، وهذا يشير إلى استمرار تأثير العائلة كوحدة تضامن أولية، خاصة الأسرة الواعية بتربة ودعم أبناءها، بينما 21,9% أجابوا ب "لا "من إجمالي 32مشاركا. تبين بأنهم لم يتلقوا هذا الدعم مما يشير إلى وجود تفاوت اجتماعي واقتصادي يمنع بعض الأسر من تقديم الدعم اللازم وأيضا وجود مشكلات أسرية مثل التفكك الأسري أو الإهمال، وهذا ما تبين من هذا الجدول.

جدول رقم 09:" هل تتلقى الدعم من محيطك في مشروعك":

	نعم	لا	المجموع
تكرار	16	16	32
نسبة%	%50	%50	%.100

يعرض هذا الجدول إجابات عينة من الطلبة حول" تلقي الدعم من محيطك في المشروع" ويظهر التوزيع العددي والنسب المئوية للإجابات بناء على البيانات، فتشير النسبة الأكبر50 %إلى أن المجتمع المحلي يوفر الدعم للمبادرين وأصحاب المشاريع، هذا يدل على وجود نوع من التماسك الاجتماعي والتضامن داخل المجتمع.

أما اغلبيه تحصل على الدعم ألا أن 50% من الطلبة أفادوا بعدم تلقيهم لأي دعم، وهو رقم غير ضئيل ويشير إلى وجود تحديات أو تفاوت في الاستفادة من الموارد المحلية.

جدول رقم 10:هل لديك تواصل مع عناصر أو مؤسسات في ريادة أعمال؟

	نعم	لا	المجموع
تكرار	06	26	32
نسبة المئوية%	%18,75	%81,25	100%

يعكس لنا الجدول نتائج إجابة مجموعة من أفراد العينة، التي تمثل الإجابة " لا" تحصلت 81,25 % تشير أن غالبة المشاركين لا ينخرطون في بيئات تواصل مهني منظم مما قد يؤثر على فرصهم في التعلم والتطوير والتوسع في مشارعهم أما من ناحية الاقتصادية قد تكون غير متاحة بسهولة، فقلة الانخراط في الشبكات المهنية قد تحد من فرص التعاون والابتكار وهذا يؤدي سلبا على تطوير المشاريع. أما الإجابة ب " نعم" التي تقدر نسبتها 18,75% ينتمون إلى شبكات مهنية ويتواصلون مع رواد أعمال وهذه الفئة تتمتع بفرص أكبر في تطوير مهاراتها وتطوير المجال وتعد هذه الفرصة لإطلاق مبادرات لتعزيز التواصل بين رواد الأعمال وتحفيزهم للاستفادة من هذه الشبكات.

جدول رقم11: هل ساهمت مواقع الأنترنت في تنمية روح الإبداع لديك؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	28	04	32
نسبة المئوية%	%87,5	%12,5	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة 87,5% تمثل إجابة "نعم" تشير أن معظم الطلبة يرون أن الأنترنت له دور إيجابي في تحفيز الإبداع لديهم والتي يعتبرونها أداة قوية في تنمية الإبداع حيث يوفر مصادر لا محدودة للمعلومات ويتيح فرص للتعلم الذاتي والانفتاح على تجارب جديدة عبر الأنترنت ويساعد الأفراد على تطوير أفكارهم ومهاراتهم بشكل مستمر. على الرغم من التأثر الإيجابي الواضح للأنترنت فان نسبة 12,5% التي مثلت الإجابة "لا" تشير إلى عوامل مثل عدم القدرة على الاستغلال الموارد الرقمية بشكل فعال أو الاعتماد على محتوى الترفيهي بدلا من الإبداعي وأيضا تكن له تأثر على العوامل الاجتماعية التي تؤثر على استخدام الأنترنت، مثل المستوى التعليمي والبيئة الاجتماعية.

جدول رقم12: هل كانت للغة دور في تنمية روح الإبداع؟

	نعم	لا	المجموع
تكرار	31	1	32
نسبة المئوية	%96,9	%3,12	%100

من خلال ما تم عرضه في هذا الجدول حسب تصريحات الطلبة ب "نعم "بلغت 96,9% يؤكدون على دور اللغة في تنمية روح الإبداع مما يعكس بوضوح التصورات الجماعية حول العلاقة بين المهارات اللغوية والإبداع. مما بنت عليه هذه النظرية " التفاعل الرمزي " لجورج هيربرت ميد" بان اللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي أداة لبناء المعاني وتشكيل الهوية الاجتماعية. وأيدت أيضا النظرية "راس المال الثقافي " بان اعتبر" بورديو" أن امتلاك المهارات اللغوية متقدمة هو شكل من أشكال راس مال الثقافي الذي يتيح للأفراد فرصا أكبر للتعبير عن أنفسهم بطرق أكثر إبداعا. وتحويل أفكارهم المجردة لواقع ملموس. أما نسبة الإجابات "لا" بلغت ب 3,12% بأنهم لم يرو دورا واضحا للغة في الإبداع لأنهم هؤلاء الطلبة لدهم بيئات تعلمية تركز على التعلم العملي أكثر من التعلم اللغوي أي ما أصبح في العصر الرقمي أصبح الإبداع يتجلى في المجالات جديدة مثل التصميم الجرافيك، الذكاء الاصطناعي بحيث يمكن للطلبة أن يكونوا مبدعين دون حاجة للغة.

جدول رقم 13: هل ساهم التعليم الجامعي في تنمية مهاراتك الإبداعية؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	29	3	32
نسبة المئوية%	%90,6	%9,4	%100

يظهر الجدول لنا النتائج الطلبة حول تأثر التعليم الجامعي على تنمية المهارات الإبداعية فبلغت نسبة الإجابة ب "نعم" 90,6% يرون أن التعليم الجامعي ساهم في تنمية مهاراتهم الإبداعية وذلك يعكس النتائج نظرة إيجابية عامة تجاه التعليم الجامعي على الإبداع، حيث أن ذلك يفسر البيئة الجامعية التي تشجع البحوث التفكير النقدي تقديم حلول مبتكرة للمشكلات وذلك يبرز أهمية التطور المناهج الجامعية بحيث يعزز التفكير الإبداعي لدى جميع الطلاب. أما نسبة الإجابة ب "لا"

بلغت 9,4% هذه الفئة رافضة فكرة دعم التعليم للإبداع وذلك يعود بسبب النظام التعليمي تقليدي الذي يركز فقط على التلقين بدلا من التحفيز الإبداعي وكذا بسبب العوامل الشخصية مثل قلة المشاركة في الأنشطة الإبداعية

جدول رقم 14: هل هناك مهارات اكتسبتها من خلال تعليمك الجامعي ساعدتك في مشروعك؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	24	8	32
نسبة المئوية%	%75	%25	%100

من خلال ما تبين لنا الجدول أن نسبة 75% تمثل الإجابة "نعم" تثبت بوجود مهارات تكتسب من خلال التعليم الجامعي يساعدهم في مشارعهم ، و ذلك يعتبر مؤشر قوي على أن التعليم الجامعي ليس مجرد مصدر للمعرفة النظرية، بل أيضا مصدر لاكتساب مهارات عملية تمكن الفرد من خوض في التجربة وبناء على نظرية السيسيولوجيا لراس المال البشري" Becker" فان الجامعات تعتبر مؤسسات تمكن الأفراد من تنمية مهاراتهم و زيادة إنتاجاتهم و وفقا بيربورديو وان الجامعة أو المؤسسات التعلمية تلعب دورا في إعادة الإنتاج النظام الاجتماعي .إلى جانب أخر تمثلت النسبة 25% بإجابة "لا" التي تبين المستجيبين الذين لم يجدوا فائدة مباشرة من التعليم الجامعي في مشارعهم ، ما يثير تساؤلات حول مدى توافق المناهج التعلمية مع احتياجات السوق و متطلبات العمل الحر أو ريادة أعمال، و كذا تأثير الخلفية الاجتماعية و التعلمية من المحتمل أن يكون تقيم الأفراد له علاقة بذلك .

جدول رقم 15: هل تعتقد أن تخصصك قد يساهم في تنمية المهارات الإبداعية؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	28	4	32
نسبة المئوية	%87,5	%12,5	%100

يتناول الجدول رقم15 إجابات المشاركين التي بلغ عدد الطلبة في هذا الجزء من الدراسة 32 طالب ، بحيث عبر 87,5% من المبحوثين عن قناعتهم بدور التخصص في تعزيز الإبداع و مدى تأثر الأفراد بالبنية الاجتماعية و الثقافية التي تؤطر الحياة الجامعية، حيث تلعب دورا رئيسيا في إعادة إنتاج الأطر الفكرية و السلوكية للطلبة ، فكلما كانت البيئة الجامعية محفزة على الحوار و التفكير الحر كلما ساهم ذلك في إنتاج الفاعلين القادرين على الإبداع و الابتكار. أما جانب الأخر من الإجابات التي تعبر ب "لا" التي تمثلت نسبتها ب 12,5% ترى أن التخصص ليس له علاقة ب تنمية المهارات الإبداعية ذلك بسبب الأساليب التعليمية التقليدية أو غياب الدعم المؤسساتي والإرشادي داخل التخصص، مما يعوق تطور إمكانات الإبداعية للفرد.

جدول رقم 16: هل قمت بدورات تدريبية أو ورش عمل في مجال الابتكار أو ريادة الأعمال؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	11	21	32
نسبة المئوية%	%34,4	%65,6	%100

يوضح الجدول تصريحات الطلبة، فقد تمثلت نسبة إجابة "لا" ب 65,6% التي لم تشارك في أي دورة أو ورشة تدل على وجود فجوة في الوعي أو الاهتمام بريادة الأعمال والابتكار مما يشير إلى غياب ثقافة الريادة كجزء من التكوين المجتمعي أو التعليمي وكذا نقص في الموارد والفرص وذلك يعكس هذا نقص في المشاركة وقلة البرامج التدريبية المتاحة، أو عدم وصولها إلى فئات واسعة في المجتمع. أما نسبة الإجابة " نعم "بلغت 34,4% أفادوا بأنهم شاركوا في دورات تدريبية أو ورش عمل في هذا المجال وذلك لتوفير فرص وإتاحة معارض للمشاريع وتطوير فكر ريادة أعمال.

جدول رقم 17: هل تعتقد أنك تملك مهارات التفكير النقدي والإبداعي؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	28	4	32
نسبة مئوية%	%87,5	%12,5	%100

يبين لنا هذا الجدول النتائج إجابات الطلبة أن 87,5% يعتقدون بانهم يمتلكون المهارات التفكير النقدي الإبداعي، و هي نسبة مرتفعة تعكس مستوى عال من الثقة بالنفس، و قد تكون دلالة على تأثير منظومة التربوية أو إعلامية تشجع على تبني القيم الإبداع و النقد كما أن هذا الوعي قد يعكس تحولا في القيم الاجتماعية نحو تقدير الكفاءات الذهنية كوسيلة للنجاح و الترقي الاجتماعي . أما في المقابل قد بلغت نسبة الإجابة ب "لا" 12,5% التي تعبر عن أفراد الذين يعتقدون انهم لا يملكون هذه المهارات التي تشير إلى نقص فرص التعليمية ووجود فجوة بين الإمكانيات الذاتية والتوقعات الاجتماعية

جدول رقم 18: هل واجهت صعوبات في عملية الإبداع؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	18	14	32
نسبة مئوية%	%56,25	%43,75	%100

يتضح الجدول أن غالبية الأفراد أجابوا بنعم"56,25%" اكدوا بانهم واجهوا صعوبات في عملية الإبداع وذلك بسبب عدم وجود دعم اكاديمي و تعليمي في المجال الإبداع أما في المقابل بلغت نسبة إجابات ب " لا" 43,75%اكدوا عدم مواجهتهم لهذه الصعوبات ،هذا تفاوت يعكس وجود عوامل اجتماعية و ثقافية قد تعيق الفعل الإبداعي داخل البيئة المدروسة، فمن المنظور سيسيولوجيا يمكن تفسير هذه الصعوبات بغيات الحوافز المجتمعية و المؤسساتية التي تدعم المبدعين و يمكن استناد على نظرية "بير بورديو" الذي يرى أن الفرد يتحرك داخل ما يسميه "بالحقل الاجتماعي" حيث تتأثر إمكانيته الإبداعية برأسمال الثقافي و "رأسمال رمزي "فهو الذي يحدد قيمته و فرصته في إنتاج الإبداع.

جانب مؤسسة الناشئة:

جدول رقم 19: هل أنت من توصل إلى فكرة مشروعك؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	24	8	32
نسبة المئوية%	%75	%25	%100

يوضح هذا الجدول نتائج الطلبة حسب تصريحاتهم فإجابة ب "نعم" بلغت نسبتها 75% من الذين أفادوا بانهم هم من توصلوا إلى فكرة مشروعهم، وهذا يعكس مدى تحول في الفاعلية الاجتماعية للفرد، إذ يصبح الفرد اليوم و خاصة ضمن الفئات الشابة، و يرى في ذاته مصدرا للفكرة و الإبداع و هو ما يرتبط بصعود " الفرد المقاول" كما تشير اليه السيسيولوجية الحديثة بحيث لم يعد الفاعل يعتمد على الأطر التقليدية للإدماج المهني، بل اصبح يبتكر فرصة الخاصة وذلك فالقدرة الفرد على توليد فكرة مشروع تدل على امتلاكه لشكل من أشكال رأسمال المعرفي حسب بورديو و الذي يمكن أن يكون ناتجا عن التكوين الجامعي أو التجربة العلمية أو التفاعل مع المصادر معرفية رقمية، كما أن هذه القدرة قد ترتبط بامتلاك رأسمال رمزي يمنح للفرد ثقة في قدرته على التميز و الانخراط في مشروع مستقل. أما الإجابة " لا" بلغت نسبتها25%التي لم تتوصل إلى فكرة بنفسها في تمثل نسبة يمكن اعتبارها متأثرة بعوامل: مثل محدودية رأسمال الثقافي وكذا ضعف الشبكات الدعم الاجتماعي وضعف قدرة على الابتكار الذي يعد أساس قيام الفكرة.

جدول رقم 20: هل توفر لك المؤسسة الناشئة الموارد اللازمة لتطور أفكارك؟

	نعم	لا	مجموع

تكرار	22	10	%32
نسبة مئوية%	%68,75	%31,25	%100

يوضح لنا جدول رقم 20 نتائج إجابة الطلبة على السؤال فبلغت إجابة ب "نعم"68,75% هذا يدل على أن أغلبية الطلبة يرون بان المؤسسة توفر لهم بيئة داعمة لتطور الأفكار، وأيضا ذلك يدل على وجود ثقة في إدارة المؤسسة التي توفر لهم التدريب ة خرجات تحسسية والموارد المالية وكذا التكنلوجيا، وهذا رمز إجابي يشجع على الإبداع والابتكار وهذا يعد من المؤشرات الأساسية لنجاح المؤسسات الحديثة. ما إجابة ب "لا" بلغت نسبتها 31,25%والتي تمثلت في أن هذه الفئة تشعر بوجود عوائق أو نقص في الموارد وغياب الدعم المادي أو التكويني أو حتى الحوافز ويعكس هذا إشكالية في العدالة التنظيمية أو الفجوة في الاتصال الداخلي بين الإدارة والعاملين

جدول رقم 21: هل الدعم الجامعي كافي في ريادة أعمال؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	12	20	32
نسبة مئوية%	%37,5	%62,5	%100

من خلال النتائج الموضح في الجدول أعلاه نسبة إجابات ب "لا" التي بلغت 62,5% ترى أن هناك وجود فجوة واضحة بين توقعات الطلبة وبين ما توفره الجامعات فعليا، وهذا يعكس نوعا من اللايقين المؤسسي فيما يتعلق بسياسات التعليم العالي المتعلقة بريادة الأعمال، و كذا تشير هذه النتائج إلى أن العلاقة بين الجامعة و سوق العمل أو المجتمع الريادي غير قوية و هذا يعزز نظرية " الانفصال

بين النظرية و الممارسة "أي يعني أن ما يلقيه الطالب من الجامعة لا يترجم إلى فرص عملية أو دعم ملموس عند خروج إلى الواقع العملي. أما نسبة 37,5% من الطلبة أجابوا ب " نعم" يشير ذلك على نسبة الدعم الجامعي كاف في ريادة أعمال وهذا يعكس أن هناك جهودا مؤسسة قائمة بالفعل في بعض الجامعات، وإمكانية التأثير الفردي والاجتماعي كوجود دعم أسري وكذا الشبكة العلاقات وهذا يستعمل كنقطة انطلاق لتوسيع التجارب الناجحة على نطاق أوسع من المهم أن تقوم به المؤسسات الجامعية،

جدول رقم 22: هل تفضل العمل بمفردك أم ضمن الفريق لتطوير أفكارك الإبداعية؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	22	10	32
نسبة مئوية%	%68,75	%31,25	%100

يظهر جدول رقم 22 نتائج استبيان موجه للطلبة حول تفضيلاتهم في طريقة العمل الإبداعي سواء بشكل فردي أو ضمن الفريق و قد جاءت النتائج ب أن نسبة الإجابة ب "نعم" بلغت 68,75% ا يرون أن العمل الجماعي كمحفز أساسي للإبداع و تطوير الأفكار فلذا نجد ثقافة التعاون الجماعي و الذي تميل أليه المجتمعات و المؤسسات الحديثة إلى ترسيخ الثقافة التعاون و العمل ضمن الفريق و تلاقح الأفكار و تحقيق نتائج اكثر ابتكارا و ذلك يعكس الدافعية و التفاعل الاجتماعي وفق النظرية التفاعل الرمزي فان التفاعل مع الأخرين يساهم في بناء المعاني و تشكيل الأفكار مما يجعل من العمل الجماعي بيئة خصبة للإبداع ،كما أن نظرية الدافعية الاجتماعية ترى أن الفرد غالبا ما يكون اكثر إنتاجية ضمن المجموعة نتيجة لتبادل الدعم و التحفيز. أما الذين أجابوا ب " لا" فبلغت نسبتهم 31,25% يفضلون العمل الفردي والذي لا يمكن تجاهله فقد يعكس هذا النمط سمات شخصية كالاستقلالية

أو الرغبة في التحكم الكامل بمجريات العمل وهو ما يتطلب توفير بيئات عمل مرنة تراعي هذا النوع والذي أيضا يساهم في رفع نسبة حرية التفكير والابتكار.

جدول رقم 23: هل هناك بيئة عمل تشجع على الإبداع والتعاون؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	22	10	32
نسبة المئوية%	%68,75	%31,25	%100

يظهر لنا الجدول تصريحات الطلبة التي "بلغت نسبة الإجابة "نعم" 68,75% يرون أن بيئة العمل تشجع على الإبداع و التعاون فهذا ما أشار اليه "بورديو" بمفهوم الحقل الاجتماعي ، حيث تشكل ممارسات الأفراد ووجهات نظرهم ضمن فضاء من العلاقات السلطوية و المعرفية و الذين يشعرون بوجود بيئة مشجعة لهم على الأرجح موضعهم داخل هذا الحقل بطريقة تتيح لهم رأسمال الاجتماعي أو الثقافي و هذا ما يمنحهم فرصا افضل للتفاعل و التعبير و الإبداع، كما أيده عالم ماكس فيبر حول"الشرعية و السلطة "حيث يشير إلى أن السلطة التي تستند إلى الكفاءة تخلق بيئة عمل اكثر انضباطا و فاعلية، مما قد يعزز الإبداع و التعاون ضمن تنظيم بيروقراطي عقلاني .أما الإجابة ب "لا" بلغت نسبتها 31,25% التي لا ترى في بيئة العمل حافزا للإبداع قد تعاني من غياب التحفيز أو نقص في العدالة التنظيمية، وهو ما يؤكد عليه "مشيل كوزييه" في نظريته حول فعل التنظيمي، حيث يرى أن البيروقراطية الصلبة تضعف قدرة الأفراد على المبادرة بسبب القيود البنائية.

جدول رقم 24: هل يتلقى الفريق التدريب والدعم اللازمين؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	16	16	32
نسبة مئوية%	%50	%50	%100

يوضح الجدول رقم 24الى مدى تلقي أفراد الفريق التدرب في مجال الدعم اللوجستي، حيث تبين من خلال المعطيات أن 50% من الأفراد الفريق يخضعون لهذا النوع من التدريب، في حين أن النسبة المتبقية 50% لا تتلقى الدعم في المجال ذاته، وهو ما يعكس توازنا عدديا لكنه في الوقت ذاته يخفي تفاوتا وظيفيا قد يكون له انعكاسات سوسيولوجية على طبيعة الأداء داخل الفريق. كما أن غياب التدريب لدى نصف الفريق قد يشير إلى أهمية التبني استراتيجيات تدريبية شاملة تضمن تكافؤ الفرص بين جميع الأفراد، تعزز من العدالة التنظيمية، بوصفها عنصرا محوريا في تحقيق الانسجام الاجتماعي داخل بيئة العمل.

جدول رقم 25: هل تستخدم المؤسسة الناشئة الذكاء الاصطناعي أو تحليلات المتقدمة في عملها؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	24	8	32
نسبة المئوية%	%75	%25	%100

يوضح الجدول نتائج استبيان الطلبة فبلغت نسبة الإجابة ب "نعم" 75% الذين يرون أن المؤسسة تستخدم الذكاء الاصطناعي وتحليلات المتقدمة في عملها فيشير أن المؤسسة تخطو خطوات فعلية في مسار التحول الرقمي مما يدل على انفتاحها على الابتكار و التطور التكنولوجي، فالاعتماد على الذكاء الاصطناعي يستدعي وجود كفاءات بشرية قادرة على التعامل مع هذه الأنظمة مما يعني أن المؤسسة

مطالبة بإعادة تأهيل العاملين و استقطاب ذوي المهارات التقنية فوجود نسبة 25% من المستجوبين الذين اكدوا عدم استخدام المؤسسة لهذه الأدوات قد يشير إلى تفاوت داخلي في تطبيق التكنلوجيا أو ضعف في التواصل الداخلي حول سياسات التحول الرقمي.

جدول رقم 26: هل سبق لك أن تم التبني فكرة إبداعية منك في المؤسسة؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	6	26	32
نسبة مئوية%	%18,75	%81,25	%100

يوضح لنا الجدول نتائج الطلبة على إجابة السؤال مظهرين مظهرا بنيويا دالا على طبيعة العلاقة القائمة بين الطلبة و المؤسسة من زاوية إنتاج و تبني المعرفة الإبداعية ،فكانت إجابة ب " لا" بلغت نسبته81,25%الذين لم يحظوا بتبني أفكارهم و هذا يدل على "إقصاء الفاعل الفردي" حيث لا ينظر إلى الموظف كمنتج للمعرفة أو كمصدر ممكن للتحول التنظيمي ، بل يختزل دوره في تنفيذ المهام الروتيني الموكل به وهذا الوضع ينسجم مع التحليل الذي قدمه " مشي لفوكو "حول العلاقة بين السلطة و المعرفة بان السيطرة المعرفية داخل المؤسسة تمارس من خلال احتكار أليات التقييم و الاختيار.أما نسبة الإجابة ب "نعم" بلغت 18,75% الذين اسندوا أجابتهم بانهم قد تبنى فكرهم إبداعي من قبل العديد من المؤسسات و هذا يعكس وجود مؤشر إيجابي يستقطب الفكر و يطورها مما يساعد الفرد اكثر على إنتاج و تطور أفكاره و ابتكاراته.

جدول رقم 27: هل تحظى بحرية كاملة لطرح أفكارك الجديدة في المؤسسة؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	26	6	32
نسبة مئوية%	%81,25	%18,75	%100

يهدف هذا الجدول إلى معرفة ما اذا كان العاملون داخل المؤسسة يتمتعون بحرية طرح أفكارهم فهناك من ادل بإجابة " نعم" و التي بلغت نسبتها 81,25% هذا يدل على وجود احترام أفكارهم الإبداعية و اخذ باعتبار مما يزيد ثقة بالعاملين داخل المؤسسة و يعزز فكرهم النقدي وهذا مؤشر إيجابي على وجود بيئة داعمة للإبداع و الابتكار فحرية التعبير عن الأفكار تعد من العوامل الأساسية في تحفيز الموظفين على إسهام بمبادرات جديدة تسهم في تطوير الأداء المؤسسي, ما جانب الأخر من الإجابة ب " لا" بلغت نسبتها 18,75% و الذين لا يشعرون بوجود بهذه الحرية تستدعي انتباه الإدارة ، حيث قد نشير إلى وجود المعوقات الإدارية أو الثقافية التي تحول دون تمكن الجميع من المساهمة الفاعلة.

جدول رقم28: هل تعتقد أن المؤسسة تحتاج إلى المزيد من الاستثمار في الإبداع؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	30	2	32
نسبة مئوية%	%93,75	%6,5	%100

يوضح لنا الجدول النتائج الطلبة على إجابة السؤال مما بلغت نسبة اكبر إجابة ب "نعم" 93,75%و هذا يوضح أن المؤسسة تحتاج إلى المزيد من الاستثمار في الإبداع وهذا يدل على وجود وعي كبير لدى المشاركين في أهمية الإبداع و يمثل ذلك تطوير المؤسسة و زيادة قدرتها على التكيف مع التغيرات

المتسارعة في بيئة العمل، كما تبرز الحاجة إلى تبني سياسات و استراتيجيات تدعم الإبداع و الابتكار داخل المؤسسة سواء من خلال توفير الموارد المالية أومن خلال خلق بيئة عمل مشجعة و محفزة على التفكير الإبداعي, أما نسبة إجابة ب "لا "بلغت 6,5% و هذا ما ادل عليه الطلبة في الإجابة على أن لا وجود لضرورية الاستثمار في الإبداع داخل المؤسسة.

جدول رقم 29: هل تعتقد أن الفشل في التجربة فكرة جديدة تشكل عائقا أمام الإبداع؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	14	18	32
نسبة المئوية%	%43,75	%56,25	%100

يدف هذا الجدول إلى التعرف على أراء الطلبة حول ما إذ كان الفشل في التجربة عند طرح فكرة جديدة تمثل عائقا أمام عملية الإبداع فبلغت نسبة الإجابة ب " لا" قد بلغت 56,25% رافضين الفكرة، فهذه النسبة تشير إلى أن غالبية المشاركين لا يرون الفشل في التجربة كعائق للإبداع، بل يعتبرونه جزءا من عملية التعلم والتطور، وهذا ما يعكس توجها إيجابيا نحو التجريب والمخاطرة في سبيل الوصول إلى أفكار جديدة. أما الإجابة ب "نعم" 43,75% يدل على نسبة معتبرة من المشاركين يرون أن الخوف من الفشل عند التجربة لفكرة جديدة يمكن أن يشكل عائقا أمام الإبداع وذلك يكون بسبب الخشية من العواقب أو من النظرة الأخرين لهم، مما قد يحد من الجرأة على التجربة والابتكار أي يسد باب الفرص النجاح أيضا.

جدول رقم 30: في اعتقادك عل التعليم في الجزائر ينمي روح الإبداع لدى التلاميذ والطلبة؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	12	20	32
نسبة المئوية%	%37,5	%62,5	%100

يبرز الجدول رقم 30 نتائج استبيان تمحور حول مدى إسهام النظام التعليمي في الجزائر في تنمية روح الإبداع لدى التلاميذ والطلبة، فبلغت نسبة الإجابة ب " لا" بلغت نسبنه 62,5 %فان هذه النتائج تكشف عن أزمة التربوية ذات أبعاد بنيوية و ثقافية تتجاوز الجانب البيداغوجي إلى ما هم اعمق فالنظام التعليمي باعتباره انعكاسا للبنية الاجتماعية يتأثر بشكل مباشر بالأنماط الثقافية السائدة التي غالبا ما تمجد التلقين و الامتثال تهمش التفكير النقدي و المبادرة الفردية، و هو ما يجعل من المدرسة مؤسسة لإعادة الإنتاج الاجتماعي اكثر منها فضاء للتحرر المعرفي و الإبداعي ، أيدت النظرية بورديو "إعادة الإنتاج" هذه الفكرة بحيث يعاد إنتاج الطبقات الاجتماعية عبر نظام تعليمي يكرس الهيمنة الرمزية، فيمنح الامتيازات لمن يدمج في المنظومة دون مساءلتها بينما يقصى من يحاول التفكير خارج أطرها هو ما يضعف حوافز الإبداع و يكرس النمطية, بالإضافة يمكن أن تكون النتائج انعكاسا لضعف "رأسمال الثقافي" داخل المؤسسات التربوية حيث تغيب الأنشطة الفنية و الثقافية و البحثية التي تحفز على الابتكار، كما يفتقر المعلمون في كثير من الأحيان إلى التكوين في الممارسات تعليمية حديثة تضع المتعلم في قلب العملية. أما نسبة الإجابة ب " نعم" 37,5% تظهر جانب الإيجابي الذين يرون أن هناك عدة أساليب تعلمية تدعم الإبداع وتنميه.

جدول رقم 31: هل هناك عوامل تساهم في إنجاح المؤسسة الناشئة؟

	نعم	لا	مجموع

تكرار	28	4	32
نسبة المئوية%	%87,5	%12,5	%100

يبين لنا الجدول الموضح أن غالبية أفراد العينة يؤكدون على وجود عوامل تساهم في إنجاح المؤسسة الناشئة، حيث أجاب 87,5%منهم ب "نعم"، في المقابل 12,5% فقط من أجابوا ب "لا" هذا يدل على وعي مرتفع لدى المشاركين بأهمية توفر عوامل نجاح محددة في المؤسسات الناشئة يؤكد ذلك ما أشار اليه كل من hindle & yencken)2004)في دراستهما حول ريادة أعمال، حيث اكد أن النجاح لا يعتمد فقط على الفكرة أو رأسمال، بل مجموعة من العوامل المحيطة مثل: القيادة الفعالة، التخطيط الاستراتيجي، التمويل الكافي، و الموارد البشرية المؤهلة. كما أن المؤسسات الناشئة تحتاج إلى بيئة عمل تنظيمية واضحة بالإضافة إلى القدرة على التكيف مع التغيرات السوق، ما يشكل عوامل رئيسية في تحقيق النجاح والاستمرارية.

جدول رقم 32: هل تشعران هناك قيود تحد من إبداعك؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	14	18	32
نسبة المئوية %	%43,75	%56,25	%100

يبين لنا الجدول أن الطلبة الذين أجابوا ب " لا" 56,25% يعكس شعور بالحرية النسبية في تعبير الإبداعي لدى الأغلبية، تشير هذه النسبة إلى وجود تحديات فعلية ينبغي الوقوف عنها، حيث قد تتمثل هذه القيود في عوامل اجتماعية وثقافية مؤسسية أو حتى نفسية، فمن المهم ملاحظة أن الشعور بوجود عوائق للإبداع قد يؤثر سلبا على الإنتاجية والرضا الشخصي والمشاركة الفعالة في مختلف

المجالات. أما نسبة 43,75% من المشاركين أجابوا ب "نعم" مما يدل على أن نسبة ليست بقليلة يشعرون بوجود قيود تعرقل قدرتهن على الإبداع، في المقابل

جدول رقم33: هل كان للجماعة الرفاق له دور في إبداعك؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	16	16	32
نسبة المئوية%	%50	%50	%100

يوضح لنا الجدول نتائج الإجابات الطلبة على السؤال أن نسبة المشاركين الذين يرون أن للجماعة الرفاق دورا في إبداعهم فبلغت 50% مما يشير إلى تباين ملحوظ في إثر الجماعة على العملية الإبداعية فهذه النسبة المتعادلة تعكس وجود تجارب فردية متباينة، حيث يرى بعض الأفراد أن للجماعة دورا محفزا في تنمية أبداعهم من خلال الدعم الاجتماعي والتبادل الأفكار والمنافسة الإيجابية، بينما يرى أخرون أن الإبداع ينبع من جهود فردية وأن الجماعة قد لا تمثل عنصرا مؤثرا في تحفيزهم.

وتبرز هذه النتيجة أهمية دراسة طبيعة الجماعة والعوامل المؤثرة فيها، لمعرفة متى يمكن أن تكون الجماعة بيئة حاضنة للإبداع.

جدول رقم 34: هل تتحكم في التكنولوجيا وهل هذا التحكم أدى إلى هذا الإبداع؟

	نعم	لا	مجموع
تكرار	26	6	32
نسبة مئوية%	%81,25	%18,75	%100

يوضح لنا الجدول بيانات المستخلصة من الاستبيان إلى أن 81,25% من المشاركين صرحوا بانهم متحكمون في التكنولوجيا ، و أن هذا التحكم قد أدى الإنتاج نوع من الإبداع ،تبين مستوى العلاقة بين الفرد و التكنلوجيا و على بنية الفعل الإبداعي في السياق الاجتماعي الراهن ، فنجد المقاربة السيسيولوجيا أتت هذه الفكرة " دينامية التفاعل بين الفاعل الاجتماعي و التكنلوجيا" باعتبار الأخير ليست فقط أداة تقنية، بل أصبحت فاعلا اجتماعيا غير بشري وفق منظور "برونو لا تور" في نظريته حول " أنطولوجيا الفاعلية"، حيث تساهم التكنلوجيا في تشكيل إمكانيات الفعل و توسيع مدارك الفرد الإبداعية. فلقد أصبح الرأسمال التكنلوجي كشكل جديد من الرسمال الرمزي، هذه النتيجة تعكس كذلك إعادة صياغة العلاقة بين الفرد والمجتمع حيث تساهم التكنلوجيا في تعزيز النزعة الفردانية الخلاقة، دون إلغاء الفاعل الاجتماعي وبعد الاجتماعي، بل تفتحه فضاءات تشاركية جديدة عبر المنصات.

خلاصة

اتضح من خلال الدراسة أن التغيرات سريعة في عالم اليوم، تعطي المؤسسات تحديات كبيرة، وفي نفس الوقت تقدم فرصا لا حدود لها في ظل البيئة الجديدة لم تعد استراتيجيات الأمس مجدية لحل مشاكل اليوم، وحتى تحقق المؤسسة أهدافها يجب أن تتوفر لديها الأساليب والعوامل اللازمة لذلك، ألا إن هذه العملية عادة ما تكون صعبة مالم تدعم بالقدرة على الإبداع والابتكار اللذين يمثلان الدعامة الأساسية لأي مؤسسة ترغب في البقاء والتميز في العالم اليوم.

لذا قمنا بالبحث عن خلفيات الإبداع المنتج لطالب في المؤسسة الناشئة، كما حاولنا تحديد أهمية الإبداع الذي كان محل الدراسة الميدانية التي قمنا بها من اجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي ولقد تم اختيار الطلبة في الجامعة كميدان للدراسة.

توصلنا إلى نتائج اختبار الفرضيات وهي كالاتي:

بالنسبة للفرضية الأولى: تشير الفرضية إلى وجود علاقة تأثير بين البيئة الاجتماعية والفكر الابتكاري لدى الطالب الذي يطمح الإنشاء مؤسسة ناشئة، وانطلاقا من الإطار النظري، تعد البيئة الاجتماعية عنصرا مركزيا في تشكيل سلوكيات الفرد واتجاهاته، بما في ذلك الاستعداد للإبداع والابتكار تتكون هذه البيئة من عدة جوانب: الأسرة، الأصدقاء، الوسط الجامعي، المجتمع المحلي، المؤسسات الداعمة.

فلقد بينت نتائج الفرضية أن الدعم المعنوي والمادي من الأسرة يمثل ركيزة أساسية في تشجيع الطالب على خوض غمار ريادة الأعمال خاصة إذا كانت الأسرة تتبنى نظرة إيجابية تجاه استقلالية والمشاريع الخاصة

وتبين أيضا أن التفاعل الطالب مع زملاءه ذوي توجهات الريادية أو انخراطه في أندية جامعية ومشاريع جماعية ينمي لديه الرغبة في الإبداع والتجريب، مما يدعم التفكير الإبداعي.

ولهذا أكدت المعطيات النظرية والميدانية صحة الفرضية، حيث تبين البيئة الاجتماعية تلعب دورا فعالا في دعم أو إعاقة الفكر الإبداعي ة الابتكاري لدى الطالب المقبل على إنشاء مؤسسة ناشئة، وبالتالي فان الاستثمار في تحسين هذه البيئة يعد خطوة أساسية لبناء جيل من رواد الأعمال المبدعين.

بالنسبة للفرضية الثانية: أظهرت النتائج الدراسة أن وجود القائد الملهم في وسط الجامعي ، متمثلا في شخصية المكون " الأستاذ"، يعد من العوامل المحفزة على بروز الإبداع المنتج لدى الطلبة، فقد تبين أن الأساتذة الذين يتمتعون بخصال القيادة التربوية الملهمة مثل التحفيز، الحماس الإيجابي، و الاحترام قدرات الطلبة يسهمون بشكل فعال في إثارة الدافعية الطالب نحو التفكير الخلاق و تقديم أعمال تتسم بالأصالة و الجدة، كما أن المكون الملهم يعزز من الثقة الطالب نفسه، و يخلق مناخا تواصليا محفزا يتيح للطالب حرية التعبير عن أفكاره و تطويرها.

فأكدت النتائج أن هذا النوع من القادة التربويين يحول القاعة الدراسية إلى بيئة محفزة على الإبداع حيث لا يقتصر دور الأستاذ على نقل المعرفة، بل يتعداه إلى الإلهام والتوجيه الطاقات نحو الإنتاج الفكري الفعال.

بالنسبة للفرضية الثالثة: أظهرت نتائج الدراسة أن التكنولوجية الأنترنت لعبت دورا بارزا في تحفيز الفكر الإبداعي لدى الطالب، حيث وفرت له بيئة رقمية غنية بالمعرفة و المصادر المتنوعة التي ساعدته على تطوير قدراته في البحث و التحليل و الاستنتاج و قد تبين أن الطلاب الذين يستخدمون الأنترنت لأغراض تعليمية اظهروا مستوى اعلى من الإبداع في مقاربتهم للموضوعات الدراسية خاصة من خلال قدرتهم على الربط بين الأفكار و استلهام حلول غير تقليدية للمشكلات، كما ساهمت الأنترنت في تعزيز التعلم الذاتي هو ما أتاح للطالب فرصة اكتشاف ميولته و تنمية قدراته بشكل مستقل ومع ذلك كشفت النتائج أيضا بعض الجوانب السلبية، حيث لوحظ أن الإفراط في استخدام الأنترنت دون توجيه قد يؤدي إلى التشتت و ضعف التركيز، بالضافة إلى الاعتماد على المحتوى الجاهز، مما يضعف من روح الابتكار لدى الطلبة، وبذلك تؤكد الدراسة أن اثر تكنلوجية الأنترنت على الفكر الإبداعي للطالب يظل مرهونا بكيفية استخدامها و مدى توظيفها في السياق الاكاديمي.

_توصيات واقتراحات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة: يمكن الخروج بالتوصيات واقتراحات الأتية:

على مستوى الطالب:

تشجيع المستمر: يمكن تنظيم دورات تدريبية عبر الأنترنت حول الابتكار وريادة الأعمال.

_إعداد مواد تعليمية تفاعلية حول المهارات التفكير الإبداعي.

_تشجيع الطلاب على متابعة التطورات التقنية والمعرفية في مجالات اهتمامهم.

تحفيز التفكير النقدي: تقديم ورش عمل تناقش حل المشكلات بطرق غير تقليدية

_إنشاء أندية طلابية تركز على التفكير التصميمي.

_تشجيع العصف الذهني وتبادل الأفكار بين الطلاب.

تطوير المهارات الريادية: إطلاق مسابقات لعرض الأفكار المبتكرة مع جوائز تحفيزية.

_إقامة ملتقيات تجمع بين رواد الأعمال الناجحين والطلاب لمشاركة تجاربهم.

التواصل الفعال: ورش عمل حول فنون التواصل والعروض التقديمية.

_تنظيم أنشطة جماعية لتعزيز التعاون ضمن فرق متعددة التخصصات.

_تدريب على استخدام أدوات التواصل الرقمي لتسهيل العمل الجماعي.

على مستوى المؤسسة الناشئة:

بيئة محفزة للإبداع: خلق مساحات عمل مشتركة تحفز التفاعل بين الأعضاء، وتوفير أدوات تقنية حديثة لدعم الابتكار

_تنظيم جلسات حوارية دورية لمناقشة الأفكار الجديدة.

التوجيه والإرشاد: دعوة مستشارين مختصين لتقديم تقني وفكري للطلاب.

إعداد برامج إرشادية منتظمة تجمع بين الطلاب وأصحاب الخبرة.

_إنشاء منصات رقمية لتبادل المعرفة داخل المؤسسة.

دعم التجارب العلمية: تشجيع الطلاب على تصميم مشاريع صغيرة وتجريبها داخل المؤسسة.

_تخصيص ميزانية صغيرة لدعم الأفكار القابلة لتنفيذ.

_توثيق هذه التجارب ودراستها لتحليل نقاط القوة والضعف.

مكافأة الابتكار: ربط الأفكار المبتكرة بحوافز مادية أو رمزية

_تسليط الضوء على الطلاب المبدعين من خلال نشر قصص نجاحهم على مواقع المؤسسة.

على مستوى الجامعة:

_شركات مع المؤسسات الناشئة: توقيع اتفاقيات تعاون تضمن التدريب العملي للطلاب في المؤسسات الناشئة.

_تنظيم معارض سنوية تعرض فيها مشاريع الطلاب أمام أصحاب الشركات.

ورش عمل تطبيقية:

التعاون مع مراز الابتكار لتنظيم دورات تدريبية

_إشراك خبراء الصناعة في الإشراف على المشاريع الطلابية.

احتضان الأفكار المبتكرة:

_إنشاء "مسرعات أعمال "تقدم دعم مكثفا للأفكار المتميز.

خاتمة

خاتمة:

في ختام الدراسة، نستخلص أن الإبداع المنتج ليس مجرد مهارة فردية بقدر ما هو عملية ديناميكية تتداخل فيها مجموعة من العوامل النفسية والاجتماعية، التعليمية، والبيئة التي تشكل الخلفية الفكرية للطالب داخل المؤسسة الناشئة.

أن هذا الإبداع لا ينشأ في فراغ، بل يتغذى على منظومة متكاملة تدعم التفكير النقدي، التحليل المنطقي، والقدرة على تحويل الأفكار المبتكرة إلى مشاريع عملية ذات قيمة مضافة، أظهرت الدراسة أن الخلفيات المعرفية والتعليمية، التي يكتسبها الطالب خلال مساره الأكاديمي، تمثل قاعدة أساسية لتحفيز التفكير الإبداعي.

كما أن البيئة الاجتماعية والمهنية المحيطة تلعب دورا محوريا في تشجيع الإبداع وأعاقته، فقد تبين أن المؤسسات الناشئة إلى تتبنى ثقافة تنظيمية داعمة، تعتمد على التواصل المفتوح والعمل الجماعي، يسهم بشكل كبير في إطلاق العنان لقدرات الطلبة المبدعين. ومن جهة أخرى تعتبر القدرات الشخصية، مثل الثقة بالنفس والقدرة على التكيف مع التغيرات، عاملا رئيسيا في نجاح الطالب في تحويل أفكاره إلى واقع. لذان فان تعزيز هذه القدرات يتطلب بناء تعليمي يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، مع ممارسة الابتكار في بيئة واقعية.

وبناءا ما توصلنا إليه من نتائج، يمكن القول إن النهوض بالإبداع المنتج لدى الطلبة داخل المؤسسات الناشئة يستوجب تضافر الجهود بين الجامعات، المؤسسات الاقتصادية، والهيئات الحكومية من اجل صياغة سياسات تدعم التفكير الريادي وتضمن ربط التعليم بسوق العمل، أن خلق بيئة تعليمية تحفز الإبداع من خلال التدريب العملي ورشات العمل، والمشاريع الريادية سيعزز من فرص الطلبة في مواجهة تحديات الواقع المهني المعاصر.

وعليه، فان الاستثمار في خلفيات الإبداعية للطلبة ليس مجرد هدف أكاديمي، بل هو استثمار استراتيجي في راس المال البشري الذي يشكل ركيزة أساسية في بناء الاقتصاد قائم على الابتكار والتنمية المستدامة.

المراجع

الكتب باللغة العربية:

1. إدارة الإبداع والابتكارات الدكتور أسامة محمد خيري، عمان، دار الراية للنشر والتوزيع ط1 ،2012 ص46.

2. إسماعيل عبد الفتاح، الابتكار وتنميته لدى أطفالنا، القاهرة مكتبة دار العربية للكتاب 2003،2003م ص 85
3. جيمس هينخر،100 طريقة إبداعية لحل المشكلات الإدارية سلسلة يميك 2001 ص 26"
4. دأسامة محمد خيري، إدارة الإبداع والابتكارات، عمان: دار الراية للنشر والتوزيع 2012 ط 1ص 53
5. زيد الهويدي، الإبداع ماهيته _اكتشافه _تنميته، بالعين، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي،2004 ص46
6. سناء محمد حجازي، سيكولوجية الإبداع، تعريفه وتنميته وقياسه دار الفكر العربي، القاهرة،2006، ص26
7. "الصرن رعد إدارة الإبداع والابتكار، دار الرضا، دمشق، ط 2001 ،1، ص28"
8. عبد المطلب أمين القرطي، الموهوبين والمتفوقين_ خصائصهم واكتشافاتهم ورعايتهم، القاهرة دار الفكر العربي 2005، ص 115
9. معجم الوسيط"1980" ط5، مجمع اللغة العربية، مصر
10. ممدوح عبد المنعم الكناني سيكولوجية الإبداع وأساليب التنمية، دار المسيرة، عمان،2005م، ص11,14

المذكرات:

1. اصالة مرغمي،مجدة العناق، العلاقات الإلكترونية لدى المؤسسات الناشئة دراسة تحليلية على صفحة مؤسسة يسير الناشئة. مذكرة ماستر شعبة: علوم الاتصال، تخصص: اتصال وعلاقات. ص51، 2023,2022
2. الهام بومعزة، زين الدين قاضي، شركة المساهمة البسيطة" الشركات الناشئة نموذجا" مذكرة مكملة متطلبات نيل شهادة ماستر في القانون، تخصص: قانون أعمال قسم الحقوق، جامعة 8ماي 1945قالمة كلية الحقوق والعلوم السياسيةً 2022,2023، ص174
3. إيمان بن سليمان بن سعيد الهيملية، معوقات الإبداع لدى طلاب حلقة الأولى من التعليم الأساسي بمدارس ولاية مضبي من وجهة نظر المعلمات وأولياء الأمور مذكرة ماجستير في التربية تخصص التوجيه والإرشاد، مملكة عمان، جامعة نزوى كلية العلوم و الآداب قسم التربية و دراسات الإنسانية. 2017ص15
4. بوكبوس سلمى محاضرات في مقياس إدارة الإبداع والابتكار كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير ماستر 2018,2019.15ص

5. سمية بدامقي، اليات تفعيل المؤسسات الناشئة لتحقيق التنوع الاقتصادي مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر تخصص: مالية ومؤسسة قسم العلوم المالية و المحاسبة، كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية، جامعة يحي فارس بالمدية،2021،2020، ص20
6. سطارة السعيد ،زيبري الطاهر، الإبداع و الابتكار كأداة لريادة الأعمال للمؤسسات الناشئة دراسة ميدانية لمجموعة من المؤسسات الناشئة على مستوى ولاية ورقلة لسنة 2024، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر اكاديمي ، الطور الثاني، علوم اقتصادية تخصص إدارة اعمال.2023،2024ص11
7. كميليا مشراوي،اثر إدارة معرفة في التفكير الإبداعي لدى الأفراد، دراسة حالة مركز البحث_العلمي و التقني للمناطق الجافة عمر البرناوي "بسكرة" مذكرة ماستر جامعة محمد خيضر كلية العلوم الاقتصادية و التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير،ص2014،2013،83
8. محمد سبتي ، فعالية راس المال المخاطر في تمويل المشاريع الناشئة دراسة حالة المالية الجزائرية الأوربية للمساهمة ،رسالة نيل الماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، جامعة منتوري، قسنطينة 2009/2008، ص 12.

مجلات علمية:

1. بو الشعور شريفة.2018. دور الحضانات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة startup دراسة حالة الجزائر. مجلة البشائر الاقتصادية المجلد الرابع العدد 4،02 ص419
2. ط،د،يسويح منى،د،ميموني ياسين،د،بوقطاية سفيان،واقع افاق المؤسسات الناشئة في الجزائر،حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية،االمجلد/العدد2020،03،ص403_421.ص407.
3. بو شعور شريفة دور الحضانات أعمال في دعم و تنمية المؤسسات الناشئة دراسة حالة الجزائر، مجلة البشائر الاقتصادية، الجزائر، المجلد04،العدد2018،02ص422.
4. حسين يوسف، صديق إسماعيل دراسة ميدانية لواقع إنشاء المؤسسات الناشئة في الجزائر، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 07، العدد01،2021ص73
5. 3: ياسين تليلي، احمد رمزي سياغ، دراسة استكشافية للعوامل المؤثرة على نجاح وفشل المؤسسات الناشئة في الجزائر، دراسة حالة لولاية ورقلة، مجلة الباحث، المجلد 20، العدد1، 2020، ص77
6. ط، د حورية ناصري ،اتجاه الطلبة الجامعين نحو إنشاء المؤسسات الناشئة في ظل قانون 1275،المجلة8/العدد 2025،ص148،115ص125
7. نبيل محمد شبلي، دور حاضنات المشروعات الصغيرة في دعم الإبداع العربي، مجلة الأفاق اقتصادية، عدد 97، جامعة دبي،2004، ص32

8. رميساء نجاة مواسم، سومية بلغنو، مساهمة الجامعة في دعم الابتكار لخلق المؤسسات الناشئة بالجزائر دراسة حالة دار المقاولتية بجامعة غليزان، مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، المجلد/العدد:02"2022"ص322،307. ص312.
9. "بيتر دوركر."التجديد والمقاولة الترجمة ممارسات ومبادئ" ترجمة حسين عبد الفتاح الأردن، مركز الكتب الأردني، 1988، ص18
10. .1: بدرية محمد محمد حسانين، برنامج تدريبي قائم على المهارات التدريس الإبداعي و اثره في التنمية هذه المهارات لدى المعلمي العلوم بمراحل التعليم بمحافظة سوهاج، دراسات في المناهج و طرق التدريس، كلية التربية بسوهاج، العدد84، ابريل 2003، ص18"
11. م، محمد بن عبد الرحيم بن سعيد أل ناقور، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية ، المملكة السعودية مكمة مكرمة.ص10
12. .عمر الجملي، التربية على الإبداع العوامل المتحكمة في النمو الإبداع لدى الأطفال مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية إصدارات خاصة الإصدار رقم 13416___ نيسان/ابريل2016،ص9
13. شادي فاطمة، تنمية وتدعيم الإبداع في المنظمات، جامعة المسيلة، الجزائر، مجلة أبحاث نفسية وتربوية، ال عدد10_جوان 2017، ص، ص27_49_ص247.
14. م، محمد بن عبد الرحيم بن سعيد أل ناقور، ورقة عمل مقدمة للملتقى الأول جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، المملكة السعودية مكمة مكرمة. ص15
15. محمد عبد الله محى العلكمي، اليات تفعيل أداة المدارس المتوسطة في ضوء مقومات الإبداع الإداري بمدينة ابها، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية العدد الخامس_اكتوبر2020م، ص1054
16. أميرة عبد السلام عبد الجيد، التعليم في المرحلة الثانوية وإعادة تشكيل العقل في ضوء ثقافة الإبداع، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، كفر الشيخ جامعة طنطا2000 ص124
17. 28: محمد عبد الغني حسن هلال، مهارات التفكير الابتكاري كيف تكون مبدعا؟،ص 93
18. فارس التنفيعي، مستويات الإبداع، المنتدى العربي الإدارة الموارد البشرية2010، 11، www.hrdiscussion.com 18
19. أسماء عنتر ، كيف تكون مبدعا و خلاقا و مولدا للأفكار بطريقة سهلة و بسيطة، .http://www.nokhba-kw.com/vb/showthread.php?t=162.2010-13-3
20. رفقة سليم حمود معوقات الإبداع في المجتمع العربي وأساليب التغلب عليها، مستقبل التربية العربية,مصر مجلة مستقبل التربية العربية 1ص61

21. رانياقدري احمد مرجان، مقومات الإبداع لدى طلبة الجامعة دراسة نظرية، مجلة كلية التربية "جامعة بروسعيد، عدد العاشر يونيو"2011
22. نصر فريد محمد واص، أدب العلاقات الإنسانية في الإسلام، الحقوق والواجبات، القاهرة المكتبة أل توفيقية1998 ص38
23.
24. حسن ابشر الطيب محاور لتنمية التجارب الإبداعية في استراتيجيات الإصلاح والتطوير الإداري، مجلة الإدارة العامة، العدد)59(،1988م، ص 23,24.

قرار وزاري

" القرار الوزاري رقم1275، المؤرخ في27سيبتمبر2022وال متضمن تحديد كيفيات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية مؤسسة ناشئة

مرجع باللغة الفرنسية:

Jean lachman"le financement des stratégies de l, innovation", economica,19931

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة وهران محمد بن احمد

قسم: علم الاجتماع التخصص: علم اجتماع التربية

مشروع: بحث لنيل شهادة تخرج ماستر في موضوع:

خلفيات الإبداع المنتج للطالب في المؤسسة الناشئة

الاستبيان

تهدف استمارة استبيان التي بين أيديكم إلى تحديد خلفيات الإبداع المنتج للطالب في المؤسسة الناشئة وتسعى من خلالها إلى التعرف على آرائكم ومقترحاتكم القيمة والمفيدة حول الفقرات التي تتضمنها الاستمارة

لذا نرجو من سيادتكم التكرم والتفضل علينا بالإجابة الدقيقة وموضوعية عن جميع الأسئلة الواردة في الاستمارة لنتمكن من إجراء التحليل العلمي المطلوب وهذا بوضع إشارة (x)في الخانة التي تتفق مع رأيكم.

علما أن هذه الاستمارة تستخدم لأغراض الدراسة العلمية فقط.

أولا: البيانات الشخصية:

1. السن:
2. الجنس: ذكر أنثى
3. المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر☐ دكتوراه ☐ حدد ☐
4. التخصص الدراسي:
5. المستوى الدراسي للوالدين: أمي ☐ ابتدائي☐ متوسطي☐ ثانوي☐ جامعي☐ آخر
6. الإقامة: المدينة☐ شبه حضرية☐ الريف ☐
7. المهنة: موظف دائم ☐ ☐عقد مؤقت ☐ عامل حر☐

8. الحالة المدنية: أعزب متزوج مطلق

9. مستوى المعيشي للأسرة: متوسط ضعيف جيد

ثانيا: خلفيات الإبداع المنتج:

1. ما هو مشروعك الذي تود إنشاء به مؤسسة ناشئة:

.....

2. هل فكرة المشروع:

مبتدعة أو جديدة ☐ متداولة أو مقـ☐ـة

وضح ذلك.....

3. هل لديك إبداعات منتجة وهل حققتها في الميدان

نعم ☐ ☐ لا

وضح ذلك.....

4. هل كانت لديك إبداعات؟

قبل التعليم الجامعي ☐ أثناء التعليم الـ☐ـي

وضح.....

5. هل كانت تساعدك الأسرة منذ صغر على الإبداع والابتكار؟

نعم ☐ ☐ لا

وضح من .....

6. هل تتلقى الدعم من مجتمعك المحلي في مشروعك

نعم ☐ ☐ لا

وضح.....

7. هل تنتمي إلى أي مجتمعات أو شبكات مهنية تعمل في ريادة أعمال؟

نعم

لا

8. هل ساهمت المواقع الأنترنت في تنمية روح الإبداع لديك؟

نعم لا

9. هل كان للغة دور في تنمية روح الإبداع؟ نعم لا وضح

..... هل ساهم التعليم الجامعي في تنمية مهارتك

الإبداعية نعم لا وضح .....

i. هل هناك مهارات اكتسبتها من خلال تعليمك الجامعي

ساعدتك في مشروعك نعم لا

b. هل تعتقد أن تخصصك قد يساهم في تنمية المهارات

الإبداعية نعم لا وضح .....

10.هل قمت بدورات تدريبية أو ورش عمل في مجال الابتكار أو ريادة

الأعمال نعم لا

a. هل تعتقد أنك تملك مهارات التفكير النقدي والإبداعي نعم

لا وضح .....

b. هل واجهت الصعوبات في عملية الإبداع نعم لا وضح

.....

11.ثالثا: المؤسسة الناشئة:

a. هل أنت من توصل إلى فكرة مشروعك نعم لا وضح

.....

b. هل توفر لك المؤسسة الناشئة الموارد اللازمة لتطور أفكارك

نعم لا وضح.....

c. هل الدعم الجامعي كافي في ريادة أعمال نعم لا

وضح.....

d. هل تفضل العمل بمفردك أم ضمن فريق لتطوير أفكارك

الإبداعية نعم لا وضح .....

12.هل هناك بيئة عمل تشجع على الإبداع والتعاون نعم لا

13.هل يتلقى الفريق التدريب والدعم اللازمين نعم لا

وضح.....

14.هل تستخدم المؤسسة الناشئة الذكاء الاصطناعي أو تحليلات

المتقدمة في عملها نعم لا وضح.....

15.هل سبق لك أن تم التبني فكرة إبداعية منك في المؤسسة نعم لا

وضح.....

16.هل تحظى بحرية كاملة لطرح أفكار جديدة في المؤسسة نعم لا

وضح.....

17.هل تعتقد أن المؤسسة تحتاج إلى المزيد من الاستثمار في الإبداع نعم

 لا

18.هل تعتقد أن الفشل في التجربة فكرة جديدة يشكل عائقا أمام

الإبداع نعم لا

19.في اعتقادك هل التعليم في الجزائر ينمي روح الإبداع لدى التلاميذ و

الطلبة نعم لا

20.هل هناك عوامل تساهم في إنجاح المؤسسة الناشئة نعم لا

21.هل تشعر هناك قيود تحد من إبداعك نعم لا وضح.....

22.هل كان للجماعة رفاق له دور في إبداعك نعم لا

54.23هل تتحكم في التكنولوجيا و هل هذا تحكم أدى إلى هذا الإبداع

نعم لا وضح...



ندوة المؤسسات الناشئة



مناقشة مشروع مؤسسة ناشئة StartUp في الطور الثالث دكتوراه

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على خلفيات الإبداع المنتج لدى الطالب داخل المؤسسة الناشئة، باعتباره فاعلا محوريا في ديناميكية الابتكار وريادة الأعمال، تناولنا في هذه الدراسة العوامل المؤثرة على الإبداع مثل الخلفية الناتجة عن البيئة الاجتماعية "للطالب" المتمثلة في الأسرة والمدرسة، الرفقاء والزملاء والقائد الملهم وتكنولوجيا الأنترنيت

توصلت هذه الدراسة إلى أن الإبداع المنتج لا يرتبط فقط بالمهارات الفردية، بل يرتبط بالبيئة محفزة له والتي تتيح له بالحرية الفكرية، وتشجيع التجريب والتعلم المستمر، كما أن وضوح الرؤية داخل المؤسسة الناشئة يسهم في توجيه هذا الإبداع نحو الإنتاج وحلول واقعية ذات قيمة مضافة.

كلمات مفتاحية: الإبداع، المؤسسة الناشئة، الطالب الجامعي،

Résumé de l'étude:

Cette étude vise à éclairer les origines de la créativité productive des étudiants au sein de cette institution émergente, car ils jouent un rôle essentiel dans la dynamique de l'innovation et de l'entrepreneuriat. Nous avons examiné les facteurs influençant la créativité, tels que le contexte social de l'étudiant, représenté par sa famille, son école, ses camarades, ses collègues, son leader inspirant et Internet.

Cette étude conclut que la créativité productive n'est pas seulement liée aux compétences individuelles, mais aussi à un environnement stimulant qui favorise la liberté intellectuelle, encourage l'expérimentation et l'apprentissage continu. De plus, une vision claire au sein de la startup contribue à orienter cette créativité vers la production et des solutions réalistes à valeur ajoutée.

Mots-clés : créativité, startup, étudiant universitaire